مجموعة العمل في المناطق الحضرية

مجموعة العمل في المناطق الحضرية

المحتويات

جموعة العمل في المناطق الحضرية 3

Foreword 6

مقدمة عن مجموعة أدوات العمل الحضري 7

مقدمة عن القضايا الحضرية 9

9 ارتباط عالمي

10 تحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ في مدينتي

11 تحديد المجتمعات الأكثر عرضةً للمخاطر

12 تخطيط النظم الحضرية

13 بناء الشراكات

14 تخطيط نظم مدينة لوجنفيل، في فانواتو

15 إقامة شراكات في مشروع زويا مافوريكو/راماني هوريا للصمود في وجه الفيضانات في تنزانيا

الزراعة الحضرية 17

17 ارتباط عالمي

18 جاردن بينجو

19 إقامة حديقة

20 أيربان جينجا (Jenga)

21 جاردن هنت

22 الحدائق الحضرية باستخدام الأكياس بمدينة كيبيرا

23 عملية إعادة التدوير: من نفايات إلى سماد إلى حدائق مجتمعية

المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في المناطق الحضرية 25

25 ارتباط عالمي

26 مسابقة فصل النفايات المنزلية

27 التغيير السلوكي لعمال الصرف الصحي

28 نظم تجميع مياه الأمطار من فوق الأسطح

30 ورش عمل غسل اليدين في المدارس

31 دراسة الحالة: مشروع SUNYA (نحو معدل صفر نفايات في جنوب آسيا) في المنطقة رقم 23، في كويمباتور، بالهند

32 تحسين تدابير الصحة والسلامة لعمال الصرف الصحي في وجادوجو، بوركينا فاسو

33 دراسة الحالة: تحسين ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في منطقة توندو السكنية العشوائية في مانيلا، بالفلبين

الحلول القائمة على الطبيعة 35

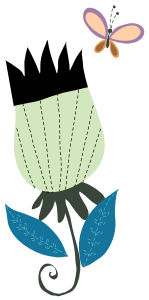

36 ارتباط عالمي

37 عملية كسر الحجارة

38 تعبئة المجتمعات وحشد جهودها للحفاظ على الطبيعة

39 حدائق مياه الأمطار

40 الممرات الزرقاء والخضراء

41 أودية الحي

42 أوبريتي ستينبريك (Operatie Steenbreek)، هولندا

43 الممرات الخضراء في ميديلين، بكولومبيا

مدن صالحة للعيش بها 45

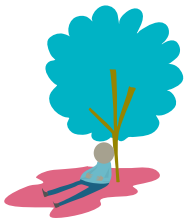

45 ارتباط عالمي

47 التحويل الشامل للأماكن في المساحات الحضرية

48 مهرجانات الأحياء

49 أيام خالية من السيارات

50 رسم وتلوين حارات المشاة والمستخدمين الآخرين

51 موفرا بليس في أكرا، غانا

الإنذار المبكر والإجراء المبكر 53

53 ارتباط عالمي

54 فهم معلومات الطقس

55 تخطيط شبكات الاتصال المجتمعي

56 تصميم نظام اتصالات

57 مراكز التبريد

58 تطوير بيانات تأثير الطقس والنصائح القابلة للتنفيذ الملائمة محليًا في مدينة دار السلام بتنزانيا

59 دراسة الحالة: تنمية الوعي بالمخاطر من خلال العمل المشترك (DARAJA) وتصميم نظام تواصل مجتمعي بشأن الطقس في نيروبي عاصمة كينيا

التواصل الإبداعي 61

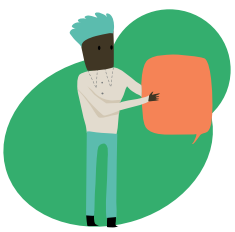

61 ارتباط عالمي

62 الفن الحضري

63 التوسع الحضري التكتيكي

64 التجمعات المفاجئة

65 الاستعانة برسم كاريكاتوري

66 دراسة الحالة: التوسع الحضري التكتيكي فيما يتعلق بموجات الحر في لوساكا، زامبيا

66 الحدث

67 الرسوم الكاريكاتورية لاستكشاف القضايا الحضرية المعقدة والتحول

Acknowledgments 68

Foreword

سيجنح الغالبية العظمى من البشر إلى العيش في المدن في المستقبل حيث أظهرت توقعات الأمم المتحدة أنه سيعيش ما يقرب من خمس ونصف مليار شخص في المدن بحلول عام 2035 وسينعكس الجزء الأكبر من هذه الزيادة في عدد سكان المدن (96%) في مناطق شرق آسيا وجنوب آسيا وأفريقيا وتحمل هذه الزيادة الهائل في طياتها فرص وتحديات على حد سواء. حيث سيُسهم هذا النمو السريع إذا لم يتم التخطيط له في زيادة عدد المتضررين من الكوارث والأمراض والآثار المترتبة على التغيرات المناخية وغيرها من المخاطر التي تواجه سكان المدن. فضلًا عن أنه سيتحمل الفقراء في المدن النصيب الأكبر من هذه التبعات نظرًا إلى أنهم يجنحون إلى العيش في مناطق ذات موارد محدودة وتكتنفها مخاطر شديدة لحماية أنفسهم.

وفي الوقت نفسه، هناك مناطق أخرى يغلب عليها التمدد الحضري كأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأمريكا الشمالية تواجه الواقع اليومي الذي تشهده المناطق الحضرية من كوارث كالفيضانات والجفاف ودرجة الحرارة العالية مما يؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير لتعزيز القدرة على التكييف المستدام في مواجهة هذه التغيرات المناخية.

وتُعد المدن منهلًا للفرص والثقافة والابتكار والموارد. ويُسهم تضافر الجهود بين المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والصليب الأحمر والهلال الأحمر والقطاع الخاص والحكومات المحلية والأوساط الأكاديمية في تعزيز التنمية الحضرية المستدامة والخضراء والشاملة.

وتهدف مجموعة العمل في المناطق الحضرية إلى دعم المجتمع المدني، وخاصة متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر وفروعهما في المناطق الحضرية على تعزيز القدرة على التكيف والتأقلم في مجتمعاتهم المحلية من خلال مجموعة من الأنشطة السهلة ومنخفضة التكلفة التي يقومون بها الأفراد بأنفسهم. ويمكن للمتطوعين تقديم الدعم في هذه الأنشطة من خلال تنظيم الموارد الحالية والشبكات والمجتمعات المحلية. وتقدم هذه المجموعة التي تتألف من سبع وحدات أفكارًا لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الحضرية على التكيف والتأقلم من خلال الحلول التي تعتمد على الطبيعة وسبل الاتصال المبتكرة والزراعة في المناطق الحضرية وآليات التحذير المبكر والإجراءات العاجلة، وغيرها من التدابير.

التوسع الحضري ما هو إلا عملية تحول تهدف إلى تشجيع تقاسم رأس المال الاجتماعي والتراث الثقافي والثروات الطبيعية ويبدأ الطريق نحو تحقيق التوسع الحضري المستدام باتخاذ إجراءات شاملة وقابلة للقياس على المستوى المحلي.

جاغان تشاباجين

- الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

مقدمة عن مجموعة أدوات العمل الحضري

مجموعة أدوات العمل الحضري عبارة عن دليل بدء سريع منخفض التكلفة يمكنك تنفيذه بنفسك لأنشطة قدرة المناطق الحضرية على الصمود التي بدورها ستزيد من رؤية المنظمات المجتمعية المحلية ومشاركتها في القضايا والمشكلات الحضرية. ,يتطلب القيام بالأنشطة الواردة في مجموعة الأدوات القليل من التمويل أو لا يتطلب أي تمويل على الإطلاق؛ فهي تعتبر مهام ومشروعات قصيرة المدى؛ كما أنها تستخدم الشبكات والمهارات الموجودة.

يتمثل الجمهور الرئيسي للدليل في كل من فروع الجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات المجتمعية المحلية الموجودة بشكل أساسي في المناطق الحضرية. ويهتم المستخدم بتوسيع وجود المنظمة التابع لها في المدينة ويبحث عن أفكار لأنشطة بسيطة ومنخفضة لقدرة المناطق الحضرية على الصمود الحضرية بحيث يمكنه تنفيذها باستخدام الموارد الموجودة والمحدودة في كثير من الأحيان. ونحن نفترض في ذلك أن المستخدم لديه إمكانية الوصول إلى المتطوعين، والمعرفة الأساسية عن مدينته فضلاً عن المعرفة التامة بالمفاهيم الأساسية مثل: أساليب المشاركة المجتمعية، وإدارة الكوارث، والإسعافات الأولية، وصحة المجتمع.

تحتوي مجموعة الأدوات على مقدمة خفيفة عن المفاهيم الحضرية، تليها سلسلة من ست وحدات حول ما يلي: التواصل الإبداعي، والحلول القائمة على الطبيعة، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، والزراعة الحضرية، والصحة والسلامة والرفاهية، والإنذار المبكر والإجراء المبكر، والمدن الصالحة للعيش بها. وتتضمن كل وحدة نظرة عامة موجزة حول المفاهيم، وسلسلة من الأنشطة، ودراسات حالة موجزة، بالإضافة إلى ارتباط عالمي. ويمكن تنفيذ الأنشطة معًا، أو كل نشاط على حدة.

تهدف مجموعة الأدوات هذه إلى زيادة نطاق أنشطة قدرة المناطق الحضرية على الصمود التي تنفذها فروع الجمعية الوطنية والمنظمات المجتمعية المحلية باستخدام الموارد والقدرات المتاحة. كما يمكن أن تكون بمثابة أساس لبناء شراكات مع الجهات الفاعلة والمنظمات الأخرى في المجال الحضري؛ وفي بعض الحالات، قد توفر الأساس للتمويل المستقبلي لمشروعات قدرة المناطق الحضرية على الصمود.

BAKERY

مقدمة عن القضايا الحضرية

تعتبر المساحات الحضرية فريدة من نوعها بسبب كثافتها السكانية العالية وكذلك لوجود مجموعة من النظم المعقدة والمترابطة فيما بينها بداخل هذه المساحات. لذا، فمن المهم فهم النظام الحضري وفهم كيفية عمله.

تضاعف عدد سكان المدن الكبرى - المراكز الحضرية عالية الكثافة السكانية التي لا يقل عدد سكانها عن 50000 نسمة - إلى أكثر من الضعف على مدار الأربعين عامًا الماضية، ليصل إجمالي عدد سكانها إلى 3.5 مليار نسمة بحلول عام 2015. وفي ظل التوقعات بأن يعيش 2.1 مليار شخص آخر في مدن ومناطق شبه كثيفة سكانيًا، سيصل عدد سكان المناطق الحضرية في العالم إلى 5.6 مليار نسمة (62 بالمائة) بحلول عام 2050. وحسب تقديرات الأمم المتحدة، سوف تتركز نسبة 90 بالمائة من النمو السكاني بالمناطق الحضرية في المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية في آسيا وإفريقيا. ينظر كثير من الناس إلى المدن على أنها مراكز للفرص ومحركات النمو، ومن ثم ينتقلون للعيش هناك على الرغم من المخاطر القائمة.

إن النمو الحضري السريع وغير المخطط له يعمل على زيادة عدد الأشخاص المعرضين للآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ والكوارث الطبيعية. ولما كانت العديد من كبرى مدن العالم تقع في دلتا الأنهار، فهي عرضة بشكل كبير للفيضانات والمخاطر الأخرى نتيجة للاستخدام الواسع للأسطح غير المنفذة وزيادة استخراج المياه الجوفية وتدمير البيئة الطبيعية. هذا ومن المتوقع أن تزداد خلال العقود القادمة حدة الآثار الناجمة عن تغير المناخ، كزيادة هطول الأمطار، وعرام العواصف، والفيضانات، وموجات الحر، وتأثيرات الجزر الحرارية الحضرية. ومن المتوقع كذلك حدوث آثار أطول أمدًا، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر.

في هذه الوحدة، نتعلم كيفية تحديد المخاطر المتعلقة بتغير المناخ في المدن وتخطيط النظم الحضرية. وتهدف هذه الوحدة للمساعدة في تحديد كيفية تأثير تغير المناخ والصدمات الأخرى على مرونة وقدرة نظم المدن والمجتمعات التي تعتمد عليها على الصمود.

ارتباط عالمي

وعلى الصعيد العالمي، تتخذ حكومات المدن/البلديات زمام المبادرة وتتعاون كشبكات متعددة المدن - مثل C40 Cities ومنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة (ICLEI) - لإنشاء مدن مستدامة خالية من الكربون. كما يمكن للجمعيات الوطنية الاستفادة من أدوارها المساعدة؛ من خلال العمل مع الحكومات المحلية، والمساهمة في الجهود المبذولة على مستوى المدن لتحدي وتنفيذ حلول مجتمعية لتغير المناخ.

تحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ في مدينتي

إن فهم المخاطر المتعلقة بالمناخ في مدينتك هو الخطوة الأولى نحو إدارة تلك المخاطر. يهدف هذا النشاط إلى تشجيع الموظفين والمتطوعين على تحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ والعوائق التي تحول دون مرونة المجتمع في مدينتهم أو منطقتهم أو حيهم وقدرته على الصمود (بناءً على حجم المدينة).

الخطوات

1. شكّل مجموعات تضم من 4 إلى 6 أشخاص، ووفّر خريطة مطبوعة للمدينة لكل مجموعة. ثم وزّع 10 إلى 15 ورقة ملاحظات لاصقة على كل مشارك.
2. اطلب من كل مجموعة أن تناقش المخاطر التي تواجهها المجتمعات في أجزاء مختلفة من المدينة وتكتبها على أوراق الملاحظات اللاصقة. ثم الصق أوراق الملاحظات هذه على خريطة المدينة، كما هو موضح أدناه (15 دقيقة). لاحظ أين تؤثر المخاطر نفسها على الناس في جميع أنحاء المدينة - فهذه المخاطر تمثل تهديدات على مستوى المدينة.
3. اطلب من كل مجموعة تحديد أهم ثلاثة مخاطر تتعلق بتغير المناخ؛ ومناقشة ما إذا كانت هذه المخاطر تمثل تهديدات على مستوى المدينة أم تخص موقعًا جغرافيًا معينًا؛ وتسجيل ذلك على أوراق الملاحظات اللاصقة الخاصة بها. وقد يكون من المفيد التفكير في المناظر الطبيعية المحيطة بالمدينة (مثل الدلتا، مستجمعات المياه الجبلية، السهول الفيضية، حوض النهر، إلخ) فيما يتعلق بمخاطر المناخ. (15 دقيقة).
4. اطلب من المجموعات دمج المخاطر المحددة في خريطة واحدة. فكّر في الجمع بين المخاطر وفقًا لحجمها ونطاقها (مثلاً: الأسرة والحي والمجتمع وما إلى ذلك).
5. حدد المناطق التي تتمركز فيها المخاطر من خلال وضع دائرة حول كل منها، واطلب من المشاركين التفكير فيما إذا كانت هذه المخاطر ذات صلة ببعضها ولماذا. (5 دقائق).
6. صِف نتائج النشاط في تقرير من صفحة إلى صفحتين والذي قد يمثل نقطة البداية لتحليل أكثر تفصيلاً لمخاطر المناخ يهدف إلى تحسين مرونة المجتمعات الحضرية وقدرتها على الصمود أمام المناخ المتغير.

الوقت

- 40 دقيقة

مستوى الصعوبة

- منخفضة

الموارد

- خرائط المدينة
- ورق الملاحظات اللاصقة
- أقلام تمييز (ماركر) ملونة مختلفة

المشاركون

- الموظفون والمتطوعون الذين يعيشون في المدينة

عدد المشاركين

- 8 أشخاص على الأقل

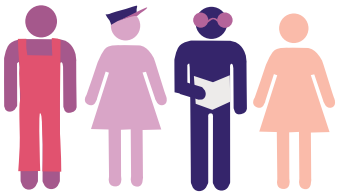

تحديد المجتمعات الأكثر عرضةً للمخاطر

يعد تحديد المجتمعات الأكثر عرضة للمخاطر أمرًا بالغ الأهمية لفهم وضع مدينتك والمقيمين بها الذين قد يحتاجون إلى أكبر قدر من المساعدة أثناء الأزمات.
يساعد هذا النشاط في تحديد المجتمعات الأكثر عرضةً في المدينة لمختلف أنواع الصدمات. ويركز النشاط على المجموعات المتجانسة (مجموعات الأشخاص ذوي الاهتمامات/الخبرات والتجارب المشتركة)؛ وتشمل الأمثلة المعلمين وسائقي القطارات وأصحاب الهممر (ذوي الإعاقة) والأشخاص الذين يعيشون في مناطق سكنية عشوائية والأشخاص الذين يذهبون إلى العمل ويعودون منه بالسيارة وما إلى ذلك. ويمكن للفرد أن ينتمي إلى العديد من المجموعات المتجانسة، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي.

الخطوات

1. شكّل فريقًا لوضع المفاهيم. قد يكون هذا الفريق هو فريق مشروعك أو ممثلين عن شركاء رئيسيين أو مجموعة تركيز مجتمعية.
2. اطلب من كل شخص أن يقوم بشكل فردي بإعداد قائمة بكل المجموعات المتجانسة التي يعرفها في المدينة. وللمساعدة في ذلك، فكّر في مهن الأشخاص وأنشطتهم اليومية وتنقلهم واهتماماتهم، مثلاً.
3. اطلب من المشاركين تشكيل مجموعات من ثلاثة أشخاص لمشاركة ودمج المجموعات المتجانسة التي قاموا بإدراجها. اطلب من الفرق النظر فيما إذا كانت هناك أي مجموعات متجانسة مفقودة، خاصة تلك الأكثر عرضة لمخاطر وصدمات المناخ، وإضافتها إلى القائمة.
4. اطلب من كل الفرق تقييم ما إذا كانت كل مجموعة متجانسة لديها قابلية تعرض «عالية» أو «متوسطة» أو «منخفضة» لمخاطر محددة، مثل الفيضانات أو درجات الحرارة الشديدة.
5. اطلب من الفرق مشاركة كيفية تصنيفها للمجموعات المتجانسة المختلفة بشكل عام. واعقد مناقشة حول:
   a. الاختلافات بين الفرق
   b. المجموعات المتجانسة التي لم تُذكَر سوى مرة واحدة فقط.
5. من خلال العمل في المجموعات الصغيرة نفسها، اطلب من المشاركين أن يصفوا صدمة سابقة (كالاضطرابات المدنية أ وقوع زلزال) أو حدثًا سابقًا متعلقًا بتغير المناخ أدى إلى تعطل أحد نظم المدينة.
6. وبشكل عام، حدد المجموعات المتجانسة الأكثر تأثرًا وعرضة، وبالتالي الأولوية القصوى لأنشطة الاستعداد.

الوقت
- 50 دقيقة

مستوى الصعوبة
- منخفضة

الموارد
- ورق، أقلام

المشاركون
- المتطوعون والموظفون

عدد المشاركين
- 6 أشخاص على الأقل

تخطيط النظم الحضرية

تتكون المدن من نظم معقدة للغاية مثل الأسواق والشبكات الاجتماعية والبيئات المنشأة، وتشمل المنازل والمباني والطرق والبنية التحتية الأخرى.

وترتبط البنية التحتية الحضرية ارتباطًا وثيقًا بجميع نظم المدينة. وعندما تفشل البنية التحتية في تحقيق ذلك، فإنها تعمل على تقويض الأعمال التجارية والأسواق المحلية والخدمات كالنقل وإمداد الكهرباء والتعليم.

في هذا النشاط نتعلم كيفية تخطيط البنية التحتية والنظم الحضرية. وسنناقش أيضًا كيفية تأثير تغير المناخ والصدمات الأخرى على مرونة وقدرة هذه النظم والمجتمعات التي تعتمد عليها على الصمود. كما سنستكشف كيف يمكنك استخدام هذا التحليل لتخطيط الإجراءات التي تزيد من قدرة البنية التحتية والنظم الحضرية على الصمود في مواجهة تغير المناخ والصدمات الأخرى.

الخطوات

1. شكّل مجموعات من 4 إلى 6 أشخاص. ستقوم كل مجموعة إما برسم خريطة للمدينة أو ستباشر عملها من خريطة موجودة بالفعل.
2. اطلب من أعضاء كل مجموعة تحديد الخدمات التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، كالكهرباء/الغاز والمياه والنقل العام والرعاية الصحية والتعليم وغيرها، ثم إضافتها إلى الخريطة. فكر في كيفية ارتباط كل خدمة من هذه الخدمات بأحد نظم المدينة؛ على سبيل المثال تمثل كلٌ من الكهرباء/ الغاز والمياه جزءًا من نظام المرافق؛ وتمثل القطارات والحافلات أيضًا جزءًا من نظام النقل.
3. اطلب من المشاركين رسم كل نظام على الخريطة بلون مختلف.
4. اجمع كل المشاركين معًا في مجموعة كبيرة لمناقشة ما يلي:
   a. ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين خرائط كل مجموعة؟
   b. كيف تترابط النظم المختلفة فيما بينها؟
   c. هل أغفلوا أي خدمات (فالموانئ والمطارات وشبكات الطرق والكباري وسلاسل الإمداد الغذائي وشبكات الواي فاي العامة والبنوك مهمة أيضًا)؟
5. من خلال العمل في المجموعات الصغيرة نفسها، اطلب من المشاركين أن يصفوا صدمة سابقة (كالاضطرابات المدنية أ وقوع زلزال) أو حدثًا سابقًا متعلقًا بتغير المناخ أدى إلى تعطل أحد نظم المدينة.
6. اطلب من المجموعات مناقشة الإجراءات التي من شأنها أن تقلل من آثار الصدمات والأحداث المتعلقة بتغير المناخ على البنية التحتية والخدمات، مثل:
   a. إدخال مرافق الصرف الصحي والمياه المحلية، وخاصةً في مناطق السكن والأحياء العشوائية (العشوائيات)
   b. تنفيذ مشاريع إعادة التشجير لتوسيع/استعادة المساحات الخضراء
   c. تنظيم الأنشطة المحلية للتوعية البيئية/لتنظيف البيئة.

الوقت
- 40 دقيقة

مستوى الصعوبة
- منخفضة

الموارد
- قطع ورق كبيرة
- أقلام ماركر بألوان مختلفة

المشاركون
- الموظفون والمتطوعون

عدد المشاركين
- 6 أشخاص على الأقل

بناء الشراكات

يُعد بناء الشراكات طريقة ممتازة لتوسيع أثر المبادرة من خلال الاستفادة من الدعم العيني الذي يقدمه الأشخاص والمؤسسات ذات المهارات والموارد التكميلية.
استخدم هذا النشاط لتوجيهك نحو وضع رؤية وتحديد الشركاء المحتملين لمبادرتك. سيساعدك أيضًا على بدء عملية التوظيف.

الخطوات

1. حدد المبادرة. وقم بصياغة رؤية موجزة لما ستحققه هذه المبادرة. واطلق لذهنك العنان - فالرؤى المحددة والجريئة والواقعية هي الأكثر إلهامًا.
2. حدد جميع الموارد اللازمة لتحقيق رؤيتك. وأدرجها بمصطلحات محددة مثل المهارات ووقت الأشخاص والمنتجات والتغطية الإعلامية وما إلى ذلك، بدلاً من الأموال.
3. حدد الموارد التي يمكنك تقديمها للشراكة. وعليك أن تتحلى بالتفكير الإستراتيجي - ركز على أكبر قيمة مضافة لديك.
4. حدد الموارد ذات الأولوية القصوى التي تحتاجها من الشركاء للبدء في المبادرة. فكّر بطريقة إبداعية - قد يكون الشركاء الذين لم تعمل معهم من قبل قادرين على المساهمة بأهم الموارد الناقصة في مبادرتك.
5. وحدد الأسباب وراء إمكانية اهتمام الشركاء المحتملين بمبادرتك. وقد يتناسق ذلك بشكل مباشر مع رؤيتك أو يتداخل معها بشكل غير مباشر. وعليك أن تستخدم ذلك لصياغة حجة مقنعة لكل شريك محتمل.
6. قابل كل شريك محتمل على حدة، بدءًا بمَن يُحتمل انضمامه بالدرجة الأكبر. شارك رؤيتك؛ ولماذا يُعتبر هذا الشخص شريكًا محتملاً مهمًا؛ وكيف تساهم المبادرة في تحقيق أهدافه؛ والمساهمة الفريدة التي تأمل أن يتمكن من تقديمها هذ الشريك؛ والشركاء والموارد التي تم تأكيدها بالفعل، بما في ذلك مواردك الخاصة.
7. ابدأ العمل. اجمع الشركاء المؤكدين معًا لتعريفهم ببعضهم البعض؛ وارسم طرق العمل كشراكة؛ ثم اتفق على أساليب وطرق الاتصال واتخاذ القرارات ووتيرتها؛ واحرص على وجود فهم مشترك لدى كل فرد لدور الآخر في المبادرة؛ ثم قم بدعوة الشركاء لتحديد تفاصيل المبادرة والخطوات الأولى. كما يمكنك أيضًا استخدام هذا الوقت لتحديد شركاء إضافيين قد يتمكن فريقك الجديد من إشراكهم أثناء توسيع نطاق مبادرتك في جميع أنحاء المدينة.

الوقت
- 60 دقيقة للاجتماع الأولي

مستوى الصعوبة
- متوسطة

الموارد
- ورقة وقلم

المشاركون
- الفريق الأساسي

عدد المشاركين
- من شخص إلى 6 أشخاص

دراسة الحالة

تخطيط نظم مدينة لوجنفيل، في فانواتو

أجرت جمعية الصليب الأحمر بفانواتو (VRCS) تقييمًا للمخاطر على مستوى المدينة وأجرت تمرينًا لوضع خطة عمل في العاصمة لوجنفيل. وقد شارك العديد من الجهات المعنية المختلفة بما في ذلك البلدية والوكالات الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأعمال التجارية المحلية/الوطنية. وقد تم دعم تخطيط النظم من خلال تحليل البيانات الثانوية مما زاد من وعي الجهات المعنية بنقاط الضعف بالمناطق الحضرية وعزّز ثقة فرع الجمعية للمشاركة في القضايا والمشكلات الحضرية.

كما ساعد التقييم على مستوى المدينة الجمعية على تحقيق ما يلي:

- زيادة الوعي داخل الحكومة المحلية والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بنقاط الضعف بالنظم والمناطق الحضرية بالإضافة إلى القدرة على رؤية المدينة من منظور النظم.
- تحسين قدرة الجمعية على مستوى الفرع المحلي والمستوى الوطني، بما في ذلك تحسين المهارات وزيادة الثقة للمشاركة مع الشركاء الخارجيين؛ وزيادة الرؤية والوضوح؛ فضلاً عن توفير قاعدة قوية ومدربة جيدًا من المتطوعين.
- تكرار مجموعة أدوات قييم المخاطر، التي تم استخدام أقسام منها وتعديلها من قِبل المنظمات الأخرى للمساعدة في التخطيط.
- دعم الحكومة المحلية في وضع إجراءات تشغيل قياسية للاستجابة في مواجهة الكوارث.
- تقليل نقاط الضعف - على سبيل المثال الإجراء المتخذ في التخطيط للتأهب للكوارث، ألا وهو تنظيف المصارف.

VANUATU RED CROSS VOLUNTEER WITH THE WATER TANK SET UP TO IMPROVE WATER AND SANITATION IN LUGANVILLE (Photo: American Red Cross)

دراسة الحالة

الفيضان الذي ضرب جسر جانغواني في 26 أكتوبر 2017
داودي فوفويج - البنك الدولي

إقامة شراكات في مشروع زويا مافوريكو/راماني هوريا للصمود في وجه الفيضانات في تنزانيا

تتعرض دار السلام للفيضانات بشكل منتظم وقد شهدت العديد من أحداث الفيضانات الكارثية في السنوات العشرة الماضية. وقد أنشأ المشروع فرقًا محلية للتأهب للكوارث والاستجابة لها والتي تقود عملية تحديد أولويات إجراءات الصمود في وجه الفيضانات بالتنسيق مع السلطات البلدية. ومن أجل القيام بذلك، تطلب الأمر بناء شراكات على المستويين المؤسسي والمجتمعي، وهو ما يمثل محور تركيز دراسة الحالة هذه. كان المشروع عبارة عن شراكة بين أكثر من 10 شركاء مؤسسيين شملوا الصليب الأحمر والبنك الدولي والجامعات وخدمة الأرصاد الجوية بمدينة دار السلام وغيرها. وقد أدى كل شريك دورًا فريدًا شكّل أهمية في تنفيذ المشروع.

والأهم من ذلك، أن المشروع دخل في شراكة مع المجتمع بطرق عديدة لدرجة أن المجتمع تبنى المشروع على أنه مشروع خاص به. فقد عمل المشروع على رفع زيادة الوعي بكارثة الفيضانات بين المجتمعات المتضررة، كما أشرك الطلاب المحليين في تخطيط مجتمعهم ورسم خرائط له. قام المشروع كذلك بتعليم الطلاب كيفية استخدام أدوات جمع البيانات وتزويد البيانات في «خريطة الشوارع المفتوحة»، التي ستساعد في الإبلاغ بالتأهب للفيضانات. ولقد أنتجوا من خلال إجراء هذه العملية حلولاً أكثر واقعية وتقبلها المجتمع.

الزراعة الحضرية

تقدم هذه الوحدة طرقًا بسيطة وعملية لتشجيع الزراعة والحلول القائمة على الطبيعة من خلال الحدائق الحضرية، والتي تحول المناطق الحضرية الكثيفة بالسكان الجامدة والجافة إلى مساحات خضراء متعددة الوظائف.

تعد الحدائق الحضرية من العناصر المفيدة بيئيًا واجتماعيًا واقتصاديًا. ففي المدارس، تشجع هذه الحدائق على معرفة معلومات عن البيئة والمناخ والزراعة والغذاء والتغذية. وفي الأحياء، تزيد هذه الحدائق من إمكانية الوصول إلى الفواكه والخضروات المزروعة محليًا وبأسعار معقولة، مع تقليل النفايات والفضلات من خلال التسميد. وفي المتنزهات وغيرها من المساحات الخضراء المشتركة، تكون هذه الحدائق بمثابة أماكن للاستجمام والتواصل الاجتماعي لتعزيز الصحة والرفاهية؛ كما أنها تزيد من المشاركة المدنية والتماسك الاجتماعي داخل المجتمع.

كما تستطيع الحدائق تغيير المساحات الحضرية علاوة على أنها تساعد على تحسين جودة الهواء والتربة والمناخ المحلي الحضري. كما أنها تساعد على تنظيم الجريان السطحي للمياه، وتكون بمثابة أماكن تبريد منعشة يمكن أن يقصدها الناس وأشكال الحياة البرية هربًا من حرارة الجو. لذا، تشجع الوحدة استخدام طرق مبتكرة لتحويل المساحات الحضرية من اللون الرمادي إلى اللون الأخضر (مثل حدائق الأسطح أو الحدائق الرأسية)؛ وإيجاد استخدامات بديلة للمساحات الشاغرة أو المهجورة. وتصبح الحدائق الحضرية متعددة الوظائف ومستدامة إذا تم منحها الدرجة المناسبة من الاهتمام والرعاية. ويمكن لأي شخص المشاركة في أنشطة البستنة الحضرية البسيطة.

تحتوي هذه الوحدة على إستراتيجيات وأنشطة من شأنها أن تزيد الوعي وتدعم تطوير أنواع مختلفة من الحدائق الحضرية، وفقًا للبيئة المحلية والموارد المتاحة.

ارتباط عالمي

تعزز الحدائق الحضرية العمل التطوعي والتعاون، مع استغلال الفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وهي طريقة رائعة لتحسين الأمن الغذائي من خلال زيادة إمكانية الحصول على الأطعمة المغذية في المنزل والمدارس بما يتماشى مع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو: «القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة»؛ وعلى وجه الخصوص الغاية 2.1: «القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرضّع، على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذّي طوال العام بحلول عام 2030».

تقرب الحدائق الحضرية الطبيعة من الناس وتعزز الحلول القائمة على الطبيعة بما يتماشى مع الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو: «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره»؛ أو الغاية 13.1 على وجه الخصوص: «تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار».

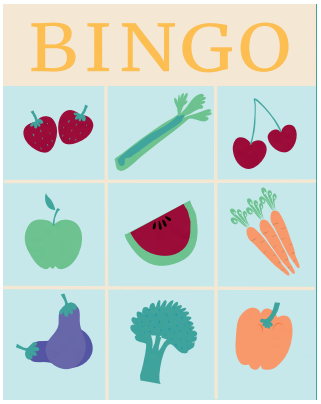

جاردن بينجو

تم تصميم اللعبة للأطفال والشباب لتشجيعهم على تناول طعام أفضل واختيار الأطعمة الصحية، مع تزويدهم بمعلومات عن نظم الغذاء والزراعة.
يعتمد نشاط جاردن بينجو على لعبة Bingo الكلاسيكية التي يشطب فيها كل لاعب الأرقام الموجودة في بطاقته عندما يختارها موزع بطاقات اللعبة عشوائيًا. أما في نشاط جاردن بينجو، فيتم تبديل الأرقام الموجودة على «بطاقات اللاعبين» بصور الفواكه والخضروات. يقرأ موزع بطاقات اللعبة أوصاف منتجات الحديقة هذه من «بطاقات تريفيا» الموجودة معه وكل لاعب يشطبها في قائمته. وتتمثل طريقة تحقيق الفوز في شطب كل الفواكه والخضروات الخاصة بك قبل أي شخص آخر. وتستهدف هذه اللعبة الأطفال والشباب ويمكن أن تتضمن أكبر قدر من المعلومات حسب الحاجة. كما يمكن أن تكون بديلاً ممتعًا لتعلم الأمن الغذائي والتغذية والزراعة داخل الفصول الدراسية.

الوقت

- 10 دقائق (اللعبة الفعلية)

يوم واحد (الإعداد والتنسيق)

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- بطاقات اللاعبين (يتم تصميمها وطباعتها قبل بدء اللعبة)
- بطاقات تريفيا (مطوية وموضوعة في سلة/وعاء)

المشاركون

- تلاميذ المدارس
- أندية ما بعد الدوام الدراسي وأندية الشباب
- أفراد المجتمع
- المتطوعون

عدد المشاركين

- 10 أشخاص أو أكثر

الخطوات

1. حدد تاريخًا ووقتًا للعب. قد يشمل هذا النشاط أندية ما بعد الدوام الدراسي أو أندية الشباب في مجتمعك. ولا يوجد نطاق عمري محدد ولكن تأكد من تصميم بطاقات اللاعبين وبطاقات تريفيا وفقًا لعمر مجموعة المشاركين أو السنة الدراسية لهم.
2. صمم واطبع بطاقات اللاعبين مع وضع صور مختلفة للفواكه والخضراوات عليها.
3. اكتب أوصافًا للفواكه والخضراوات لوضعها في بطاقات تريفيا. استخدم قطعة ورق منفصلة لكل نوع من الفواكه أو الخضراوات حتى تتمكن من سحبها واحدة تلو الأخرى من السلة أو الوعاء. واكتب أكبر قدر ممكن من المعلومات لزيادة وعي اللاعبين بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية.
4. وزع بطاقات اللاعبين واتفق معهم على نمط إكمال اللعبة (على سبيل المثال، عن طريق شطب الفواكه والخضروات في صف رأسي أو أفقي أو قطري، أو عن طريق البحث عن جميع العناصر الموجودة في بطاقة اللاعب).
5. اسحب بطاقات تريفيا واحدة تلو الأخرى. يقوم المشاركون بإيجاد الصورة المطابقة وتمييزها على بطاقة اللاعب الخاصة بهم. ويفوز في اللعبة أول شخص يقوم بتمييز الصور بشكل صحيح بالنمط المناسب.

إقامة حديقة

يحول هذا المشروع المجتمعي المساحات الشاغرة أو غير المستغلة إلى مصدر للغذاء أو الدخل (أو كليهما)؛ ويزيد الوعي بالبستنة والزراعة؛ ويقوي الروابط داخل المجتمع.
يشجع هذا النشاط المجتمعات على تصميم وبناء الحدائق الحضرية في المساحات الخضراء بالمجتمع أو مزارع الأفنية الخلفية أو ملاعب المدارس. وتوفر المشاركة للمدارس وأندية ما بعد الدوام الدراسي وأندية الشباب والمتطوعين والمجموعات الأخرى فرصة للعمل معًا في مشروع إقامة حديقة والذي سيفيد المجتمع لأنه يمثل مصدرًا للطعام المغذي و/أو الدخل الإضافي. وتعزز المشاركة أيضًا مهارات البستنة لدى المشاركين مع تحسين معرفتهم بالزراعة الحضرية وتغير المناخ والبيئة والأمن الغذائي والتغذية.

الوقت

- أسبوع إلى أسبوعين (الزراعة الأولية)

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- أدوات البستنة (مجرفة، ومدمّة، ومعزقة، ومقص، إلخ)
- طُحلب خُثي أو سماد
- بذور للزراعة

المشاركون

- تلاميذ المدارس
- أندية ما بعد الدوام الدراسي وأندية الشباب
- أفراد المجتمع
- المتطوعون

عدد المشاركين

- 10 أشخاص أو أكثر

الخطوات

1. نسّق مع السلطات المحلية لتحديد مساحة مناسبة لحديقة حضرية (على سبيل المثال، قطعة أرض عامة شاغرة، أو قطعة أرض خاصة، أو مزرعة في فناء خلفي، أو ملعب مدرسة). واطلب تصريحًا لتحويل هذه المساحة إلى حديقة. تأكد من أن المنطقة آمنة ويمكن الوصول إليها وقريبة من مصدر للمياه وتحصل على ما يكفي من ضوء الشمس.
2. أشرك أفراد المجتمع في تصميم الحديقة (مثل القادة وأصحاب الأعمال التجارية والمعلمين والآباء والأطفال). واختر النباتات بناءً على نوع التربة والوقت من العام، أو حتى بناءً على كتاب القصص أو الوصفات المفضلة للأطفال. واستشر البستانيين ذوي الخبرة إذا لزم الأمر.
3. بعد شراء البذور والنباتات والمواد والأدوات، رتب يومًا لتجهيز الأرض وزراعة الحديقة. وأشرك المجتمع بأكمله. وسهّل نقل المعرفة المتعلقة بالبستنة بين الأجيال من خلال تشجيع كبار السن والشباب على العمل معًا.
4. ابتكر خطة لصيانة الحديقة، وضع جدولاً زمنيًا لري النباتات، وإزالة الأعشاب الضارة، والتنظيف، والصيانة. ومرة أخرى، أشرك المجتمع بأكمله.
5. شجّع أفراد المجتمع على استخدام الحديقة كمصدر للغذاء. ورتّب يومًا للحصاد وتقاسم المحصول. وقم ببيع أي محصول فائض لتحقيق دخل بهدف الحفاظ على الحديقة/توسيعها.

أيربان جينجا (Jenga)

يشجع هذا النشاط البستنة الحضرية حيث تكون المساحة محدودة. كما يحول المساحات غير المستغلة أو الخفية حول المنزل أو المبنى إلى مساحة خضراء مبتكرة.
وتأخذ الحديقة شكل برج، على غرار هيكل الكتل المتراصة في لعبة Jenga. تتسم الحدائق الرأسية بأنها سهلة البناء ويمكن صيانتها بشكل عملي. إذ تستخدم هذه الحدائق تعريشات خشبية أو أعمدة حجرية أو جدرانًا متينة، ويتم ترتيب النباتات بحيث تنمو للأعلى بدلاً من أن تنمو للخارج، وبالتالي، فإن الحديقة الرأسية تشغل مساحة أقل من الحديقة التقليدية.
يشمل النشاط العمل في شراكة مع مُلاك المباني و/أو السلطات المحلية لإنشاء حدائق رأسية؛ وتحويل الأماكن الحضرية إلى مساحات خضراء، مما يساعد على تحسين جودة الهواء والتربة والمناخ المحلي الحضري.

الوقت
- أسبوع إلى أسبوعين (الزراعة الأولية)

مستوى الصعوبة
- متوسطة

الموارد
- علب مصنوعة من القصدير أو أوعية فخارية أو أحواض النباتات الخشبية
- تعريشة (أو أي إطار رأسي آخر) أو أكياس معاد تدويرها أو أكياس أسمنت قابلة للتحلل الحيوي
- أدوات البستنة (مجرفة، ومدمّة، ومعزقة، ومقص، إلخ)
- سماد أو تربة زراعية
- بذور للزراعة

المشاركون
- تلاميذ المدارس
- أندية ما بعد الدوام الدراسي وأندية الشباب
- أفراد المجتمع
- المتطوعون

عدد المشاركين
- 10 أشخاص أو أكثر

الخطوات

1. نسّق مع أصحاب المباني والسلطات المحلية لتحديد مساحة مناسبة لحديقة رأسية (على سبيل المثال، سطح مبنى، أو قطعة أرض شاغرة أو غير مستغلة، أو فناء خلفي، أو ممر، أو مساحة أخرى مجاورة للمنازل أو المباني). تأكد من أن المنطقة آمنة ويمكن الوصول إليها وقريبة من مصدر للمياه وتحصل على ما يكفي من ضوء الشمس ويمكن أن تستوعب هيكلاً رأسيًا مع علب أو أوعية أو أحواض للنباتات. واطلب الإذن لبناء الحديقة الرأسية.
2. صمّم وخطّط الحديقة الرأسية مع أصحاب المبنى والسكان الذين يعيشون في المكان الذي تخطط لبناء الحديقة فيه. واختر النباتات التي تنمو رأسيًا. وعليك أن تراعي أيضًا مقدار التربة والمياه وضوء الشمس الذي تحتاج إليه هذه النباتات. واستشر البستانيين ذوي الخبرة إذا لزم الأمر.
3. بعد شراء البذور والنباتات والمواد والأدوات، رتب يومًا لبناء الهيكل الرأسي وزراعة الحديقة. وأشرك سكان المبنى بأكمله، والمجتمع الأوسع نطاقًا إذا كان ذلك مناسبًا في إنشاء الحديقة الرأسية.
4. ابتكر خطة لصيانة الحديقة، وضع جدولاً زمنيًا لري النباتات، وإزالة الأعشاب الضارة، والتنظيف، والصيانة. وقم مجددًا بإشراك سكان المبنى بأكمله، والمجتمع الأوسع نطاقًا إذا كان ذلك مناسبًا من خلال توزيع المهام عليهم.
5. شجع المشاركين على استخدام الحديقة الرأسية كمصدر للغذاء. ورتّب يومًا للحصاد وتقاسم المحصول.

جاردن هنت

يزيد هذا النشاط الممتع من معرفة المشاركين بالأمن الغذائي والتغذية، والنباتات المزروعة محليًا والزراعة، وفوائد الحدائق الحضرية والمساحات الخضراء الأخرى.

لعبة جاردن هنت هي لعبة تتضمن التجول في حديقة حضرية أو متنزه عام للتعرف على النباتات بناءً على أوصاف خصائصها وأماكن نشأتها. وقد تم تصميم هذه اللعبة البسيطة لأطفال المدارس بالإضافة إلى أندية ما بعد المدرسة وأندية الشباب والمتطوعين. ومن خلال ممارسة لعبة جاردن هنت، يعرف الشباب المزيد عن ثقافة طعامهم وأهمية المساحات الخضراء لصحتهم ورفاهيتهم. ويمكن تصميم اللعبة بحيث تتضمن كبار السن و/أو خبراء البستنة في المجتمع لمشاركة معارفهم مع الشباب.

الوقت

- 30 دقيقة (اللعبة الفعلية مع جمع المعلومات)
- يوم واحد (الإعداد والتنسيق)

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- بطاقات أدلة
- ورق إجابة

المشاركون

- تلاميذ المدارس
- أندية ما بعد الدوام الدراسي وأندية الشباب
- المتطوعون

عدد المشاركين

- 10 أشخاص أو أكثر

الخطوات

1. أنشئ بطاقات أدلة تتضمن وصفًا لخصائص كل نبات ومكان نشأته. ثم أدخل البطاقات في صناديق النباتات المقابلة وقم بإزالة الملصقات المكتوب عليها أسماء النباتات. واستشر البستانيين ذوي الخبرة إذا لزم الأمر.
2. إذا كانت المجموعة كبيرة، قم بتشكيل أزواج من اللاعبين أو رتّبهم في فرق صغيرة. وزود كل لاعب أو زوج أو فريق بورقة إجابة تحتوي على أوصاف النباتات، وبجانب كل من هذه الأوصاف مساحة فارغة حيث يمكن للاعبين كتابة أسماء النباتات المقابلة بها.
3. اطلب من اللاعبين التجول في الحديقة أو المتنزه وتحديد النباتات بناءً على بطاقات الأدلة التي تم وضعها في الصناديق.
4. وبعد 15 دقيقة، اجمع اللاعبين أو الأزواج أو الفرق معًا وتحقق من إجاباتهم، بحيث يكون الفائز هو من كانت أجوبته صحيحة.
5. اسأل اللاعبين عن الأشياء الجديدة التي تعلموها وعن أفكارهم للمساعدة في الحفاظ على الحديقة.

دراسة الحالة

مدير مركز ستارا للإنقاذ ومدرسة ستارا فريد أونريو يروي الخضروات المزروعة في أكياس في حديقة المدرسة بالماء
باتريك مايويو / موقع إيكو نيوز أفريقيا للأخبار

الحدائق الحضرية باستخدام الأكياس بمدينة كيبيرا

في منطقة كيبيرا السكنية العشوائية في نيروبي، حيث يسود انعدام الأمن الغذائي والمساحة محدودة، وجد السكان طريقة مبتكرة للقيام بأعمال الزراعة الحضرية، ألا وهي إنشاء الحدائق الرأسية باستخدام الأكياس المعاد تدويرها أو أكياس الأسمنت القابلة للتحلل الحيوي. ويستخدم هذه الطريقة أكثر من 1000 مزارع - معظمهم من النساء - لزراعة الخضروات مثل الكرنب والسبانخ والبصل والطماطم لإطعام أسرهم وتعزيز دخلهم.

ويوفر المشروع لسكان كيبيرا مصدرًا للأطعمة المغذية دون الحاجة إلى الشراء من السوق، ويزيد من استخدام الأسطح وغيرها من المساحات غير المستغلة للعمل كمزارع صغيرة الحجم. لقد بدأ هذا المشروع منظمة سوليداريتي إنترناسيونال غير الحكومية الفرنسية، التي وفّرت للمزارعين الشتلات والتدريب اللازم. كما دُعمت أيضًا هذه المبادرة من قِبل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من خلال توفير بذور الخضروات لاستخدامها في المزارع.

كانت البستنة الرأسية باستخدام السلال المعلقة بالفعل هي ممارسة محلية منتشرة؛ ولكنها أصبحت أكثر استدامة بدمجها مع الطرق والتكنولوجيات الحديثة - على سبيل المثال، استخدام الأكياس المعاد تدويرها أو أكياس الأسمنت القابلة للتحلل الحيوي؛ وإضافة عمود مركزي من الحجارة قبل ملء الكيس/الحقيبة بالتراب (للسماح للنباتات بالنمو من الأعلى ومن الجوانب)؛ مع وضع سماد من نفايات المطبخ والمواد العضوية الأخرى؛ وزراعة الخضروات الموسمية مع المحاصيل البقولية. ويتم الحصول على المياه من الآبار المحفورة يدويًا أو المياه المستعملة المنزلية.

لقد ساعد المشروع على تقوية الروابط الاجتماعية داخل المجتمع، وخاصةً بين المشاركين الرئيسيين من الشباب والنساء وكبار السن. إن هؤلاء المزارعين يتشاركون المهارات والإنتاج من المحاصيل، وكذلك الفرصة لدعم أسرهم وتعزيز دخلهم.

المصادر:

STATE OF THE WORLD 2011: INNOVATIONS THAT NOURISH THE PLANET, THE WORLDWATCH INSTITUTE.
"HOW TO GROW FOOD IN A SLUM: LESSONS FROM THE SACK FARMERS OF KIBERA," THE GUARDIAN, MAY 18, 2015.
"GARDEN-IN-A-SACK FOR URBAN POOR," THE NEW AGRICULTURIST.

دراسة الحالة

عملية إعادة التدوير: من نفايات إلى سماد إلى حدائق مجتمعية

عملت جمعية الصليب الأحمر الإندونيسية (التي تُسمى Indonesia Palang Merah أو PMI) في جاكرتا، بإندونيسيا مع الحكومة المحلية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث والصليب الأحمر الأمريكي في مشروع متعدد الجوانب.

وكأولوية لهذا المشروع، بدأت المبادرة في التصدي لمشكلة الفيضانات المتكررة في المدينة من خلال تنظيف الأنهار والقنوات والمصارف المسدودة. كما أنها أيضًا أدخلت مرافق إعادة التدوير والتسميد (التحويل إلى سماد)، الأمر الذي يقلل من النفايات. وأقامت المبادرة كذلك حدائق منزلية رأسية وعضوية، مما أدى إلى زيادة وصول السكان إلى الأطعمة المغذية وكذلك تعزيز دخلهم عن طريق بيع فائض محصول الحدائق والسماد في الأسواق الجديدة.

وطوال مدة المشروع، كان مكتب الزراعة المحلي موجودًا لتقديم المساعدة الفنية في إنشاء الحدائق المنزلية الرأسية والعضوية. كما تعاونت المبادرة مع المتنزهات العامة وشركات القطاع الخاص لإيجاد فرص جديدة لبيع السماد وفائض الفواكه والخضروات.

المصادر:
صحيفة الوقائع لشركة يو بي إس: الحد من مخاطر الفيضانات والمخاطر الصحية البيئية من خلال إدارة النفايات الصلبة المجتمعية: مركز إعادة التدوير والتسميد، الخاص بالصليب الأحمر الأمريكي.

طلاب من مدرسة «سون وان أمبنين» يضعون السماد على الأوراق والأغصان بعد انتهاء اليوم الدراسي في جزيرة لومبوك، إندونيسيا. يضع الأطفال السماد ويزرعون الفطر ويعتنون بحديقة الأعشاب ويشاركون في الأنشطة الأخرى التي تسهم في تحسين الحياة الصحية وحماية البيئة. وفي مسعى لتعزيز التعلم عن البيئة وإصلاح النظم الإيكولوجية على طول السواحل الإندونيسية، تُعيد منظمة الصليب الأحمر الأمريكي تطبيق برنامج التسميد في المدرسة المذكورة آنفًا في الفصول الدراسية في المناطق الريفية والحضرية.
جينيل إيلي/منظمة الصليب الأحمر الأمريكي

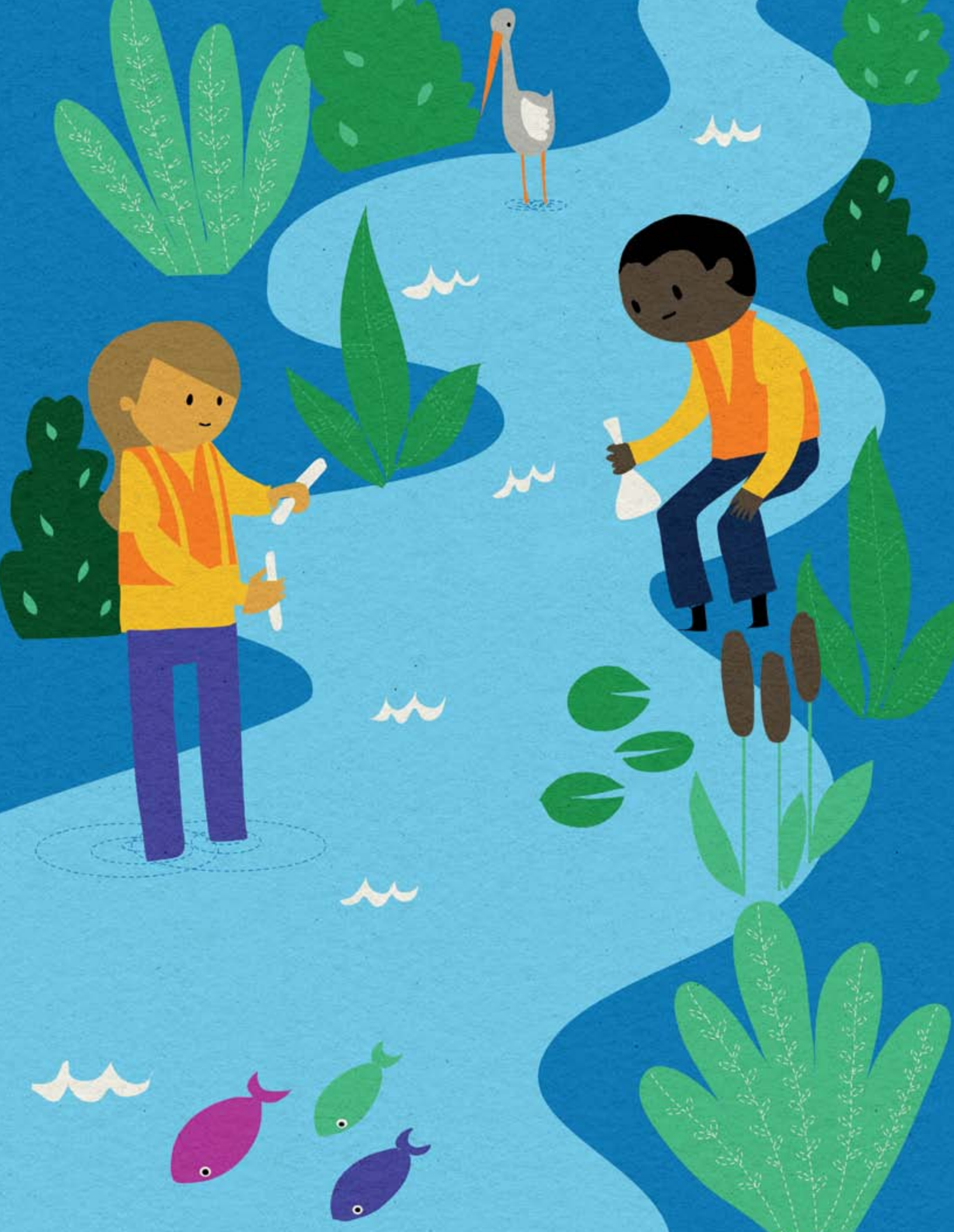

المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في المناطق الحضرية

المياه والصرف الصحي ضروريان للحياة وهما من حقوق الإنسان الأساسية. ويمكن للممارسات الفعالة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة أن تحول المدينة إلى مكان أكثر استدامة وحيوية وصحة وملاءمة للأطفال وأكثر قدرة على الصمود في وجه المخاطر.

يشير مختصر (WASH) باللغة الإنجليزية إلى المياه والصرف الصحي والنظافة العامة؛ ويعتمد كل عامل من هذه العوامل الثلاثة على وجود الآخر. فبدون مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة الكافية، يمكن أن تنتشر وتتفشى الأمراض المنقولة بالمياه (مثل الإسهال والكوليرا والتيفود)، كما يمكن أن تنتشر وتتفشى الأمراض المنقولة بالنواقل أيضًا (مثل الملاريا وحمى الدنك والحمى الصفراء) ويمكن أن تقل الخدمات الصحية الأساسية. وتؤدي زيادة تقلب المناخ إلى تفشي الأمراض المنقولة بالمياه والنواقل، مما يؤدي إلى وجود مخاوف تتعلق بالصحة العامة. ومن الأهمية بمكان إعطاء الأولوية لحصول الناس على المياه النظيفة والصرف الصحي الآمن ومنحهم القدرة على ممارسة النظافة العامة الآمنة.

غالبًا ما يُنظر إلى المياه والصرف الصحي والنظافة العامة على أنها توفير مرافق وتقنيات البنية التحتية، خاصة في المناطق الحضرية. ومع ذلك، بدون زيادة وعي الناس بالنظافة العامة الجيدة وتغيير سلوكهم (على سبيل المثال، يمكن أن تنقل الأيدي الفيروسات والبكتيريا والطفيليات ومسببات الأمراض الأخرى إلى الجسم، لذا فإن غسل اليدين جيدًا يعد من الاحتياطات اللازمة)، لا يمكن أن يؤدي توفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة بمفرده إلى تقليل معدل انتشار المرض والاعتلال والوفيات.

وغالبًا ما يكون الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية وسكان العشوائيات هم الأكثر عرضة للأمراض بسبب عدم كفاية أو عدم وجود مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. ولذلك، من الأهمية بمكان إيلاء اهتمام خاص لهذه المناطق.

ارتباط عالمي

ترتبط أنشطة هذه الوحدة بمختلف المبادئ والعمليات العالمية. على سبيل المثال، يشجع فصل النفايات عند المصدر عمليات إعادة التدوير ويسهم في الاقتصادات الدائرية للمدن، والتي تسعى إلى تعظيم استخدام الموارد من خلال المبادئ الثلاثة المتمثلة في تقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.

إن العمل على الحفاظ على صحة وسلامة ونظافة عمال الصرف الصحي في المناطق الحضرية يضمن حقوقهم الأساسية من حيث الصحة والسلامة المهنية. ويُعد غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم بالماء والصابون إجراءً بسيطًا يمكن للجميع اتخاذه لحماية أنفسهم من العدوى البكتيرية والفيروسية، مثل كوفيد19-. ويمكن أن يؤدي تجميع مياه الأمطار إلى زيادة موارد المياه الحالية كعنصر من عناصر الإدارة المتكاملة واللامركزية لموارد المياه.

تسهم الإجراءات في إطار برامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة أيضًا بشكل مباشر في أهداف التنمية المستدامة التالية: الهدف 11: المدن والمجتمعات المستدامة؛ والهدف 6: المياه النظيفة والصرف الصحي؛ والهدف 13: العمل بشأن تغير المناخ؛ والهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه؛ والهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان؛ والهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛ والهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

مسابقة فصل النفايات المنزلية

يعد فصل النفايات عند مصدرها إجراءً بسيطًا من إجراءات إعادة التدوير، ولكنه جزء مهم من أي نظام لإدارة النفايات الصلبة. ويمكن فصل النفايات إلى فئتين على الأقل، هما: النفايات القابلة للتحلل الحيوي (مثل نفايات المطبخ) والنفايات غير القابلة للتحلل الحيوي (مثل البلاستيك). وقد تكون الجوائز وسيلة فعالة لتحفيز الأسر على فصل النفايات ومشاركة أفضل الممارسات.

الوقت

- يعتمد على حجم ونطاق المبادرة: قد يستغرق المشروع التجريبي للحي من 3 إلى 6 أشهر، بينما قد يستغرق المخطط على مستوى المدينة من سنتين إلى 3 سنوات أو أكثر.

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- مواد الإعلام والتثقيف والاتصال (مثل الملصقات والنشرات وما إلى ذلك)
- جوائز (ميداليات أو شهادات أو أي شيء رمزي في البيئة المحلية)

المشاركون

- موظفو المدينة و/أو مقدمو الخدمة/ المقاولون التابعون للقطاع الخاص المسؤولون عن إدارة النفايات الصلبة في المدينة
- جمعيات السكان أو الأحياء
- الأسر
- المتطوعون
- مجموعات الشباب والنساء
- ممثل/قائد المجتمع
- جمعيات الأعمال
- المدارس
- وسائل الإعلام

عدد المشاركين

- ما يقرب من 4-5 متطوعين (حسب حجم ونطاق المبادرة) والجهات المعنية الاخرى

الخطوات

1. كوِّن شراكة بين الحكومة المحلية وجامعي النفايات من القطاع الخاص والجهات المعنية الرئيسية الأخرى.
2. ضع هدفًا لفصل نفايات المنازل عند المصدر/ رفع مستوى إعادة التدوير/ وتقليل كمية النفايات الصلبة التي يتم التخلص منها.
3. الخطة:
   - حدد المنطقة التي ستتم فيها المبادرة
   - حدد أدوار كل جهة من الجهات المعنية
   - حدد جامعي النفايات في المنطقة المستهدفة
   - وجهّز الإعلام والتثقيف والاتصال لزيادة وعي الأسر بهذه المسألة وتغيير سلوكها عندما يتعلق الأمر بفصل النفايات وإعادة التدوير
   - ثم حدد الجوائز التي سيتم منحها لأفضل الأسر أداءً
4. أطلق المبادرة في فعالية يحضرها القادة المحليون وكبار الشخصيات الآخرين ووسائل الإعلام. وكرر رسائل المبادرة حول الحد من النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها وكذلك الحاجة الملحة لتقليل كمية النفايات التي يتم التخلص منها. وقم بالإعلان عن الجائزة وأي حوافز أخرى والجدول الزمني المقرر.
5. راقب التقدم الذي تُحرزه الأسر كل 8-10 أسابيع. ثم حدد الأسرة الأفضل في إعادة التدوير بناءً على طريقة فصلها للنفايات عند جمعها، وبالتالي، وصول كمية أقل من النفايات المختلطة إلى موقع التخلص من النفايات.
6. نظّم حفلاً لتوزيع الجوائز في الأسبوع 12-14بحضور القادة وكبار الشخصيات المحليين.
7. وسّع نطاق المبادرة لتمتد إلى أجزاء أخرى من المدينة.

التغيير السلوكي لعمال الصرف الصحي

تم تصميم هذا النشاط لتمكين عمال الصرف الصحي من خلال إعادة التأكيد على أهمية استخدام الملابس الواقية ومعدات السلامة الأخرى؛ وشرح أهمية غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم؛ وتشجيعهم على الحصول على تغطية تأمينية صحية.

يتعامل عمال الصرف الصحي مع المراحيض العامة وشبكة الصرف والمجاري فضلاً عن صيانة أغطية بالوعات الصرف وكذلك إدارة النفايات الصلبة. ويمكن أن يؤدي العمل في هذه البيئات الخطرة إلى مشكلات صحية حادة وأحيانًا قد يُفضي للوفاة. ومن ثم، تم تصميم النشاط التالي لمساعدة عمال الصرف الصحي على إدراك أهمية ارتداء الملابس الواقية وغسل/تعقيم أيديهم بشكل جيد ومنتظم. وسيتعين على الجمعيات الوطنية أن تطلب الالتزام وأن تحصل على التصريحات اللازمة من الحكومة المحلية في وقت مبكر من العملية.

الوقت

- 4-6 أشهر على الأقل

مستوى الصعوبة

- مرتفعة

الموارد

- مواد الإعلام والتثقيف والاتصال (مثل الملصقات والنشرات وما إلى ذلك)
- متطوعون ذوو خبرة في تنسيق إنتاج مواد زيادة الوعي وتغيير السلوك و/أو وضع إستراتيجية تواصل

المشاركون

- عمال الصرف الصحي
- الحكومة المحلية
- المتطوعون
- المشغلون/المقاولون من القطاع الخاص (إذا تم الاستعانة بهم لتنفيذ خدمة الصرف الصحي)
- منظمات المجتمع المدني
- وسائل الإعلام،
- مصنّعو الملابس الواقية ومعدات السلامة الأخرى

عدد المشاركين

- 14-16 متطوعًا

الخطوات

1. تعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية والجمعيات العمالية والنقابات لإنشاء مشروع. اطلب مشاركة مقدمي الخدمات والحكومات المحلية وحتى الوزارات الوطنية للمصادقة على المبادرة وإضفاء الطابع الرسمي عليها وربما تمويلها. ويمكن أن تشمل الأنشطة زيادة الوعي بين العاملين في مجال الصرف الصحي بأهمية غسل اليدين و/أو توزيع الملابس الواقية وغيرها من معدات السلامة.
2. قم بإجراء تحليل للوضع لتحديد العناصر المفقودة في معرفة عمال الصرف الصحي ومجموعة أدواتهم. ضع هدفًا شاملاً وأهدافًا وغايات مرحلية لأنشطة زيادة الوعي وتغيير السلوك.
3. اطلب مشاركة مقدمي الخدمات والحكومات المحلية وحتى الوزارات الوطنية للمصادقة على المبادرة وإضفاء الطابع الرسمي عليها وربما تمويلها.
4. أطلق المبادرة ونظم الاجتماع الأول لعمال الصرف الصحي لشرح أهمية غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم، وإذا لزم الأمر، قم بتزويدهم بالملابس الواقية وغيرها من معدات السلامة. يمكنك أن تعرض فيلمًا قصيرًا يوضح آثار ممارسات الصحة والسلامة والنظافة العامة غير السليمة. وشجع المشاركين على مشاركة خبراتهم كجزء من التدريب. واختتم الاجتماع بأن تطلب منهم وصف كيف يمكن أن تتغير أفكارهم وسلوكهم نتيجة للفعالية.
5. وسلّم المبادرة إلى الحكومة المحلية لأجل التخطيط والتنفيذ والمراقبة في المستقبل.

نظم تجميع مياه الأمطار من فوق الأسطح

تتسبب محصلة آثار التوسع الحضري المستمر وتغير المناخ في حدوث أزمات مائية في المدن. ومن ثم يمكن أن يؤدي تركيب نظم تجميع مياه الأمطار إلى زيادة موارد المياه الحالية خلال فترات الجفاف وإبطاء الجريان السطحي لمياه الأمطار خلال فترات الأمطار.

ويمكن للسكان استخدام مياه الأمطار للتنظيف والغسيل والبستنة (ولكن ليس للشرب). يساعد تجميع مياه الأمطار على تحقيق اللامركزية في نظام المياه، مع تقليل الطلب على المياه من شركات المرافق. إن إيجاد مساحة مشتركة داخل المجتمع، كسطح مبنى لتركيب نظام تجميع مياه الأمطار، سيشجع الملكية والصيانة وسيساعد على تعزيز التماسك والتلاحم المجتمعي.

تتمثل المكونات الأربعة الرئيسية لنظام تجميع مياه الأمطار في مستجمعات المياه، والنقل، والفلترة، والتخزين. مستجمع المياه هو المكان الذي يتم فيه جمع مياه الأمطار؛ يمكن بعد ذلك نقل المياه من خلال مزراب. وستزيل عملية الفلترة بعض الأوساخ من مياه الأمطار؛ والتي يمكن حفظها بعد ذلك في صهريج تخزين تحت الأرض أو خزان مياه جاهز - حسب ملاءمة الموقع.

الوقت

- 4-6 أشهر على الأقل، حسب الحجم والنطاق

مستوى الصعوبة

- مرتفعة

الموارد

- شبكة خشنة لمنع مرور المخلفات والقاذورات

- مزاريب - صفائح حديدية مجلفنة عادية، أو مواسير من البولي فينيل كلوريد مقطوعة إلى أنبوبين على شكل نصف دائرة، أو جذوع الخيزران أو التنبول مقطوعة رأسيًا إلى نصفين

- مواسير - مواسير من البولي فينيل كلوريد أو الحديد المجلفن لنقل المياه إلى صهاريج التخزين.
- سدادة أو صمام لتفريغ موجة المطر الأولى

- أداة الفلترة - حاوية مغطاة بشبكة ومليئة بالرمل والحصى لفلترة مياه الأمطار

الخطوات

1. كوّن شراكة مع السلطة المحلية؛ ورتّب لزيارة نظام موجود بالفعل لتجميع مياه الأمطار و/أو صِف كيف تساعد المبادرة في تحقيق اللامركزية في نظام المياه وتقليل الطلب على المياه من شركات المرافق.
2. اجمع معلومات عن موقع مستجمع المياه. على سبيل المثال: الحجم الإجمالي للمياه التي سيتم تجميعها = مساحة الأرض × معامل الجريان السطحي × ارتفاع هطول الأمطار. يعتمد معامل الجريان السطحي على سطح مواقع مستجمعات المياه (مثلاً، بالنسبة لأسطح المباني يساوي هذا المعامل 0.75 - 0.95).
3. حدد موقع مستجمع المياه الذي سيتم فيه تجميع مياه الأمطار: كلما كبرت منطقة تجميع المياه، زاد حجم مياه الأمطار المجمعة. يمكن أن تكون المساحات المجتمعية المدارس والمباني الحكومية ودور العبادة. وعليك أن تُشرك أعضاء المجتمع في العثور على الموقع المناسب.

- مخرج أو صمام مثبت في قاع حاوية الفلترة
- صهريج تخزين - مصنوع من الخرسانة المسلحة أو الأسمنت المسلح أو الأحجار أو البولي إيثيلين أو ألواح الحديد المجلفن

المشاركون

- موظفو المدينة
- جمعيات السكان أو الأحياء
- الأسر
- مجموعات الشباب والنساء
- ممثل/قائد المجتمع
- المدارس
- جمعيات الأعمال
- البنّاؤون والسباكون
- وسائل الإعلام

عدد المشاركين

- 20-25 شخصًا (بما في ذلك المتطوعين والجهات المعنية والفنيين وما إلى ذلك)

4. استشر أيضًا أعضاء المجتمع حول تصميم النظام؛ على سبيل المثال، ما إذا كان يجب أن يكون هناك صهريج تخزين تحت الأرض أو خزان مياه فولاذي جاهز، بناءً على مدى ملاءمة الموقع. وكقاعدة عملية، تمثل نسبة 5 بالمائة من الأمطار المتساقطة السنوية المتاحة نقطة انطلاق جيدة لحساب حجم صهريج التخزين المطلوب.

5. قم بإنشاء نظام لتجميع مياه الأمطار باستخدام التقنيات والمواد المحلية. قلّل التكاليف إلى الحد الأدنى من خلال إشراك أفراد المجتمع ذوي المهارات المناسبة في تحديد المصادر وجمع المكونات.

6. اتفق ووكل مهام أنشطة التشغيل والصيانة لأفراد من المجتمع. على سبيل المثال، إذا لم يتم تنظيف المزاريب بانتظام ولم تتم تغطية صهريج التخزين بشكل سليم، فسيتم تشجيع البعوض على التكاثر.

ورش عمل غسل اليدين في المدارس

يمكن أن تنقل الأيدي الفيروسات والبكتيريا والطفيليات ومسببات الأمراض الأخرى إلى الجسم، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض مثل الكوليرا والدوسنتاريا والتهاب الكبد الوبائي أ والتيفود. إن خط الدفاع الأول هو غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل.
وتؤدي ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة الفعالة في المدارس إلى أن يكون تلاميذ المدارس أكثر صحة وأفضل أداءً. وتعتبر ممارسة غسل اليدين بالماء والصابون - قبل تناول الطعام أو بعد استخدام المرحاض - إجراءً وقائيًا بسيطًا للغاية يمكن للمدارس اتباعه بسهولة لتوفير بيئة أكثر صحة. كما تُعد المدارس المكان المثالي للأطفال لتعلم أنماط جديدة من السلوك إلى جانب تعلمهم الرسمي. ويعد تلاميذ المدارس أيضًا سفراء مهمين ينقلون رسالتنا حيث يأخذون التعلم معهم إلى المنزل إلى والديهم.

الوقت

- 20-30 دقيقة لكل جلسة

مستوى الصعوبة

- منخفضة

الموارد

- مواد الإعلام والتثقيف والاتصال (مثل الملصقات والنشرات والرسوم الكاريكاتورية ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك)
- صابون
- الماء وأحواض الغسيل

المشاركون

- تلاميذ المدارس والمعلمون والموظفون من غير المعلمين
- المتطوعون
- وسائل الإعلام
- موظفو المدينة
- مقدمو خدمات المرافق
- العلامات التجارية أو الشركات المصنعة للصابون

عدد المشاركين

- 20-25 شخصًا بحد أقصى لكل جلسة (بناءً على مرافق الغسيل في المدرسة)

الخطوات

1. حدد المدرسة التي ستقام فيها ورشة العمل. واحصل على إذن من هيئة التعليم المحلية ومن المدرسة ومديرها. واتفقوا معًا على الجدول الزمني لورش العمل.
2. حدد الرسائل التي يجب توصيلها من خلال ورش العمل، مثل كيفية غسل اليدين بالماء والصابون ومتى يتم ذلك، والطرق التي يمكن لأطفال المدارس من خلالها إشراك والديهم في المنزل في القيام بذلك. صمم ملصقات تعليمية وضعها بالقرب من أحواض غسيل الأيدي بالمدرسة وفي مواضع إستراتيجية أخرى في مختلف أنحاء المدرسة.
3. نظّم ورشة العمل الأولى؛ ونظّم عرضًا تقديميًا وأي أنشطة للأطفال.
4. درِّب اثنين من المعلمين على الأقل أو مسؤولي النادي الصحي المدرسي لتيسير وتنظيم ورش العمل المستقبلية. وعليك أن تريهما طريقة غسل اليدين وكيفية نقل هذه الرسائل المهمة من خلال الأطفال إلى والديهم. وسلّم مسؤولية تنظيم ورش العمل وعقدها للمعلمين/مسؤولي النادي الصحي.
5. فكر في إشراك العلامات التجارية المنتجة للصابون وشركات مرافق المياه والسلطات المحلية ووسائل الإعلام. إذ يمكن أن يساعد ذلك في تكرار ورشة العمل في مدارس أخرى بحيث تصبح عملية مستمرة.

دراسة الحالة

مشروع SUNYA (نحو معدل صفر نفايات في جنوب آسيا) في المنطقة رقم 23، في كويمباتور، بالهند

في عام 2011، شاركت هيئة بلدية مدينة كويمباتور - الواقعة في جنوب الهند - في مشروع SUNYA (نحو معدل صفر نفايات في جنوب آسيا)، بدعم من الاتحاد الأوروبي. وكان هدف المشروع هو تعزيز المبادئ الثلاثة المتمثلة في تقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها ضمن نظام إدارة النفايات الصلبة الخاص بالبلدية.

وبالتعاون مع المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية بجنوب آسيا (ICLEI): الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، في جنوب آسيا - أحد شركاء التنفيذ الأساسيين - جنبًا إلى جنب مع المنظمات غير الحكومية المحلية، أدخلت هيئة بلدية مدينة كويمباتور عملية فصل النفايات الصلبة عند المصدر في المنطقة رقم 23 كمشروع تجريبي. وقام جامعو النفايات بنقل النفايات الرطبة إلى مصنع التسميد الدودي (الفيرمي كمبوست) الذي أنشأته هيئة بلدية مدينة كويمباتور (التسميد الدودي هو عملية تحلل تنتج السماد العضوي باستخدام الديدان). وفي الوقت نفسه، قام جامعو النفايات بتسليم النفايات القابلة لإعادة التدوير إلى شركة إعادة تدوير خاصة والتي دفعت لهم قيمة هذه المواد.

وبالتزامن مع ذلك، أطلقت هيئة بلدية مدينة كويمباتور حملة لزيادة التوعية وتغيير السلوك والتي تشجع فصل النفايات الصلبة عند المصدر. كما فرضت الهيئة عقوبات على الأسر التي لم تفصل نفاياتها. ولتشجيع وتحفيز السكان، قام العمدة والمفوض بالهيئة بمنح الشهادات والشالات للأسر الأفضل أداءً (وكان مجموعها 60 أسرة). كما قاما بمنح عملة ذهبية وزنها جرام لأفضل جامعي النفايات أداءً، بناءً على كمية المواد القابلة لإعادة التدوير التي تم تسليمها إلى الشركة الخاصة والحجم الأصغر للنفايات المختلطة التي تم تسليمها إلى مصنع التسميد الدودي.

ويجري حاليًا تكرار المبادرة في المزيد من المناطق في كويمباتور وفي مدن هندية أخرى مثل أودايبور وسيليجوري وجيسلمير وكيشانجار. كما تم دمج المبادرة في برنامج الهند النظيف - وهو برنامج رائد لحكومة الهند.

جمع النفايات الصلبة التي تم فصلها من أمام الأبواب في المنطقة رقم 23 في إطار مشروع SUNYA في كويمباتور، الهند
المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية بجنوب آسيا - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، جنوب آسيا

دراسة الحالة

تحسين تدابير الصحة والسلامة لعمال الصرف الصحي في وجادوجو، بوركينا فاسو

في واجادوجو، ببوركينا فاسو، يتم إفراغ المراحيض البئرية وخزانات الصرف الصحي بشكل عام يدويًا. ثمة عدد قليل من شاحنات التفريغ الآلية للقيام بهذا العمل، ولكن عمرها في الغالب أكثر من 20 عامًا وغير فعالة. وفي حين أن الشاحنات قادرة على إزالة النفايات السائلة، تبقى الرواسب الطينية السميكة التي يجب إزالتها يدويًا. وهذه المهنة هي مهنة غير رسمية وغير منظمة، يعمل فيها بشكل أساسي رجال فوق سن الأربعين وشباب عاطلون عن العمل.

وقد أطلقت رابطة المفرغين اليدويين (ABASE)، بالشراكة مع الحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية ووزارة المياه والصرف الصحي في بوركينا فاسو، مبادرة لتحسين صحة وسلامة عمال الصرف الصحي من خلال برنامج لزيادة الوعي. وقد حققت الرابطة ذلك من خلال تحديد 25 مفرغًا يدويًا في المدينة والذين تم تدريبهم على تدابير الصحة والنظافة والسلامة المحسنة. كما قامت رابطة المفرغين اليدويين أيضًا بتطعيم المفرغين اليدويين وتزويدهم بملابس واقية حديثة ومعدات حديثة لتفريغ المراحيض وخزانات الصرف الصحي. وتواصل الرابطة الضغط على مسؤولي المدينة في وجادوجو لأجل إصلاح النظام بشكل أكبر لتحسين تدابير الصحة والسلامة المهنية لهؤلاء العمال الأساسيين.

وفي عام 2017، تم تقدير رابطة المفرغين اليدويين والاعتراف بها رسميًا من قبل وزارة المياه والصرف الصحي لعملها الاستباقي والناجح في وجادوجو (Réseau de professionnels juniors 2017).

ثلاثة عمال نظافة من واغادوغو، بوركينا فاسو ينالون قسطًا من الراحة
منظمة ووتر آيد/باسيل أودراوغو

دراسة الحالة

برنامج غسل اليدين مع أطفال بارانجاي 101 في توندو يديره موظفون ومتطوعون في الصليب الأحمر الفلبيني.
الصليب الأحمر الفلبيني

دراسة الحالة: تحسين ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في منطقة توندو السكنية العشوائية في مانيلا، بالفلبين

قدم الصليب الأحمر الفلبيني، بالتعاون مع الصليب الأحمر الهولندي، ممارسات ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة المحسنة في منطقة بارانجاي 101 السكنية العشوائية، بتوندو في مانيلا، بالفلبين. وقد شاركت في ذلك أيضًا مدرستان متجاورتان تستوعبان معًا حوالي 5000 طفل داخل المجتمع. كانت هذه المنطقة تعاني من حالات الإسهال والكوليرا والتيفود الأكثر حدة في مانيلا، علاوة على أن وصول سكانها البالغ عددهم 10500 نسمة إلى خدمات الصرف الصحي كان محدودًا. وقد هدفت المبادرة إلى زيادة قدرة الناس على الصمود وتعزيز صحتهم من خلال تحسين وصولهم إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي الأساسي.

وتضمنت طرق التواصل المبتكرة الرسم الجداري وكتابة الأغاني ومسابقات إعادة التدوير. وبالنسبة للمدارس، أعدّ الفريق مواد الإعلام والتثقيف والاتصال، واستخدم لعب الأدوار لزيادة الوعي بأهمية النظافة الجيدة وتشجيع التغييرات في السلوك بين أطفال المدارس. وشملت الأنشطة الأخرى حملة عن صحة الفم وحملة توعية بحمى الدنك. كما تم الاحتفال باليوم العالمي لغسل اليدين واليوم العالمي لدورات المياه في المدارس والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، أنشأ الفريق أيضًا محطة مياه مشتركة مع شركة مياه محلية لتسهيل الوصول إلى مياه شرب آمنة. وتم تجديد دورات مياه المدارس وتحسين إمدادات المياه للمدارس.

هذا وقد تم إنشاء جمعية بارانجاي للمياه والصرف الصحي للحفاظ على مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وتدريب المتطوعين. وبشكل جوهري، دعّم قادة بارانجاي المبادرة أيضًا؛ بينما لعب المتطوعون بمجال الصحة في المجتمع دورًا مهمًا في نجاح المشروع. ولا تزال ممارسات الصرف الصحي والنظافة العامة المحسنة مستمرة في المناطق السكنية العشوائية، والتي تتلقى الآن دعمًا لبناء القدرات ودعمًا للأعمال الناشئة من خلال برنامج لتحسين سبل العيش.

الحلول القائمة على الطبيعة

تعد الحلول القائمة على الطبيعة أمرًا محوريًا لإنشاء مدن أكثر ملاءمة للعيش بها وصامدة أمام التغيرات المناخية وصحية ومتنوعة بيولوجيًا. وهي توفر فوائد ومزايا متعددة، بما في ذلك تقليل تعرض سكان المدن لمخاطر المناخ، مع تعزيز جمال المدينة وتوفير مجموعة من خدمات النظام الإيكولوجي.

الحلول القائمة على الطبيعة هي إجراءات تستفيد من الطبيعة وتعززها للمساعدة في مواجهة التحديات المجتمعية والتصدي لها. ومن الممكن أن تكون هذه الحلول عبارة عن نظم إيكولوجية أو مساحات مُعدة ومصممة لتستفيد من العمليات الطبيعية بهدف دعم رفاهية الإنسان. ويمكن أن تتراوح من الأراضي الرطبة والغابات (النظم الإيكولوجية) إلى حدائق مياه الأمطار المصممة والأسقف أو الجدران الزرقاء والخضراء.

يجب أن يهدف استخدام أي مساحة بشكل جيد إلى تقديم خدمات ومنافع متعددة - خاصةً عندما يتعلق الأمر بالمساحات المحدودة المتاحة في المدينة. وتحقق الحلول القائمة على الطبيعة ذلك بطرق مختلفة، على سبيل المثال، بالحماية من الفيضانات والجفاف؛ وتقليل تأثير الجزر الحرارية الحضرية؛ وتحسين جودة الهواء؛ وتقليل نفقات الرعاية الصحية. وفي الوقت نفسه، تعزز هذه الحلول جمال المدينة؛ وتحسن التماسك والتلاحم الاجتماعي؛ كما تعزز الحركة والتنقل الخالي من الكربون، مثل عمل مسارات للمشي وركوب الدراجات في الحدائق العامة. ويمكن أن تزيد الحلول القائمة على الطبيعة من قيمة الممتلكات المحيطة والدخل الضريبي الحكومي (المحلي) ذي الصلة.

كما يمكن للحلول القائمة على الطبيعة أن تخلق ظروفًا معيشية آمنة وصحية وممتعة للناس والطبيعة، بدءًا من مستوى المدينة بأكملها إلى مستوى الشارع والأسرة.

ارتباط عالمي

يمكن أن تكون الحلول القائمة على الطبيعة جزءًا من التخطيط (المحلي والوطني) وكذلك رفع التقارير المتعلقة بالاتفاقيات الدولية بشأن:

- التنمية المستدامة - هدفا التنمية المستدامة 11 و13
- تغير المناخ: اتفاقية باريس 2015؛ حوار تالانوا - مساعدة البلدان على تنفيذ وتعزيز مساهماتها المحددة وطنيًا بحلول عام 2020، بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
- ملتقى رؤساء البلديات - التعهد بالحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتتبع التقدم المحرز والاستعداد لآثار تغير المناخ
- التنوع البيولوجي - أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي من اتفاقية التنوع البيولوجي
- الأراضي الرطبة - اتفاقية رامسار (بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية)؛ مدن الأراضي الرطبة المعتمدة
- الحد من مخاطر الكوارث - إطار سنداي
- الصحة - منظمة الصحة العالمية
- وعضوية شبكات المدن، مثل مجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية بجنوب آسيا - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة؛ المدن الأربعين (C40) - مجموعة دولية لقيادة المناخ؛ وشبكة المدن العالمية الصامدة أمام تغير المناخ - حماية المجتمعات الأكثر عرضة للمخاطر من تغير المناخ وغيره من المشكلات والتحديات المادية والاجتماعية والاقتصادية الحضرية.

قد تتمكن الحكومة المحلية والوزارات الوطنية من تمويل مبادرات الحلول القائمة على الطبيعة من الميزانيات المحلية والوطنية. وبدلاً من ذلك، قد تكون المنظمات غير الحكومية (الدولية) قادرة على المساعدة في البحث عن متبرعين غير مؤسسيين. ويمكن توجيه مقترحات المشروعات الأكبر عبر الوزارات الوطنية إلى منظومة الأمم المتحدة (مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والمؤسسات المالية ذات الصلة مثل صندوق المناخ الأخضر أو البنك الدولي أو بنوك التنمية الإقليمية.

عملية كسر الحجارة

يمكن أن يؤدي إزالة الأسطح المرصوفة في المدن وزراعة أنواع مختلفة من الفواكه أو الأعشاب إلى عكس الآثار السلبية للتوسع الحضري على صحة الناس والتنوع البيولوجي والأمن المائي، وتقليل تأثير الجزر الحرارية الحضرية.

عملية كسر الحجارة هي حملة يمكنك تنظيمها في مدينتك أو منطقتك. وهي تركز على تبديل بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسطح الأسفلتية غير الضرورية برقع من النباتات والأشجار الخضراء المورقة. فهذا من شأنه أن يقلل من جريان مياه الأمطار، والحرارة الشديدة وتلوث الهواء، مع زيادة مساحة الموائل الصغيرة ذات التنوع البيولوجي، والظل، والأعشاب (الطبية) أو المحاصيل الصغيرة (القزمية).

وقبل أن تبدأ، من الضروري الحصول على الأذونات والتصاريح اللازمة؛ والموافقة مسبقًا على إزالة هذه الأسطح غير المنفذة؛ والتأكد من أن القيام بذلك لن يسبب مشكلات غير متوقعة في مدينتك (مثل نظم الصرف الصحي المغمورة).

الخطوات

1. ابدأ حملة على وسائل التواصل الاجتماعي للمدارس والمجتمع الأوسع للعثور على أبطال - وخاصة من الشباب - للمشاركة في العملية.
2. حدد أول قطعة أرض للحديقة واحصل على التصاريح اللازمة، قبل انتزاع بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسطح الأسفلتية وإحلال أشجار محلية وزهور وأعشاب محلها الأنواع. قم بالترويج على وسائل التواصل الاجتماعية - أنشئ هاشتاج وأضف فيها الأطراف المعنية المحتملة.
3. أطلق الحملة من خلال دعم الأسر المحلية في «كسر الحجارة» حول منازلهم. وشجع المدارس والمباني العامة على «تخضير» أجزاء من مواقف السيارات أو الملاعب. وأشرك الحكومة المحلية أيضًا في تحديد المساحات المجتمعية والشوارع التي يمكن تحويلها إلى رقع زراعية.
4. ويمكنك تحقيق الإلهام بالعمل على نطاق أوسع من خلال الفعاليات والرعاية. ويمكن تنفيذ ذلك، على سبيل المثال، من خلال مطالبة إحدى الشركات بتوفير النباتات للمدارس المحلية؛ أو الاحتفال بإزالة أول 100 متر من بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسفلت أو زراعة أول 100 متر من الأشجار.
5. تعاون مع الجامعات لتوثيق معدلات الانخفاض في الحرارة وجريان مياه الأمطار بالإضافة إلى التحسينات في التنوع البيولوجي وجودة الهواء نتيجة للحملة. وادعُ القادة المحليين والمنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة لزيارة الموقع (المواقع).

الوقت

- أسبوع واحد على الأقل

مستوى الصعوبة

- مرتفعة

الموارد

- المواقع: حدائق، أرصفة، ملاعب مدارس، مواقف سيارات، شوارع، ميادين
- معاول، ومطارق ثقيلة
- سماد أو تربة سطحية
- بذور وشتلات من الأشجار المحلية وأشجار الفاكهة وشجيرات أو أعشاب أو زهور
- مرشة زرع أو خرطوم أو مرذاذ
- هواتف محمولة مزودة بكاميرات التقاط صور/فيديو
- حسابات وسائل التواصل الاجتماعي (إنشاء هاشتاج)
- خطابات إلى المسؤولين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

المشاركون

- أصحاب المنازل
- قادة المجتمع
- الشباب
- المدارس
- الحكومة المحلية: العمدة وممثلو السلطة المحلية
- الرعاة: مراكز الحدائق، وتجار الجملة
- سفراء للحملة
- وسائل الإعلام
- وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

عدد المشاركين

- اثنان فأكثر

تعبئة المجتمعات وحشد جهودها للحفاظ على الطبيعة

تعاني الطبيعة الحضرية من انتهاك البيئة المبنية؛ عدم وجود صيانة؛ علاوة على تراكم النفايات والتلوثات الأخرى. وإذا تدهورت الطبيعة الحضرية، فلن تتمكن من توفير خدمات النظام البيئي الإيكولوجي الحيوية لسكان المدينة وبالتالي سيؤثر ذلك بشكل سلبي على سكانها وعلى الحياة البرية.

تعد تعبئة المجتمعات وحشد جهودها للمشاركة في أنشطة اليوم الواحد للحفاظ على الطبيعة طريقة رائعة لإحداث تأثير إيجابي في المدينة. وتشمل الأنشطة إزالة القمامة من المتنزهات أو حول البحيرات؛ أو زراعة الأشجار؛ أو إعادة فتح قنوات المياه المسدودة؛ أو التظاهر للمطالبة بحماية الطبيعة الحضرية الواقعة في ظل التهديد الناجم عن التنمية والتطوير.

الوقت

- من يومين إلى خمسة أيام: يوم إلى 4 أيام للتحضير، ويوم واحد للعمل

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

حسب النشاط:

- قفازات البستنة والأحذية المطاطية وأكياس القمامة والمجارف/المعاول والقشاشات (المدمات) وعربات اليد لأنشطة التنظيف
- شتلات الأشجار والمجارف والسماد/التربة السطحية وقفازات البستنة وعربات اليد لزراعة الأشجار
- مكبر الصوت واللافتات والإعلانات الخاصة بالدعوات
- الهواتف المحمولة المزودة بكاميرات التقاط الصور/الفيديو وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي لتعبئة وحشد الآخرين للحفاظ على الطبيعة

المشاركون

- أفراد المجتمع
- المدارس
- موظفون من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني
- متطوعون آخرون

عدد المشاركين

- 10 فأكثر

الخطوات

1. قابل ممثلين من المجتمع لمعرفة الأماكن التي تتعرض فيها الطبيعة للخطر. وأشرك المنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بالتنمية البيئية والاجتماعية وكذلك المنظمات المجتمعية التي قد ترغب في تقديم دعمها. وحدد هدفًا مشتركًا وعيّن منسقًا (منسقين) لوسائل التواصل (الاجتماعي) والمواد والتعبئة وحشد الجهود.
2. حدد تاريخًا استراتيجيًا يكون فيه المشاركون متاحين، والذي سيولد اهتمامًا إعلاميًا ولا يتعارض مع الفعاليات المحلية الأخرى واسعة النطاق. ضع قائمة بالمدخلات المطلوبة وقسّم المهام على الفريق المشترك. ووزّع النشرات الدعائية في جميع أنحاء المجتمع وعلى الإنترنت.
3. نظّم يوم النشاط وخطّط له، بدءًا من زيارة الموقع مع أعضاء الفريق المشترك. وبمساعدتهم، فكّر في المشكلات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على الفعالية (مثل الطقس والاختناقات المرورية وإضرابات وسائل النقل). واتخذ الإجراءات المناسبة للتخفيف من حدة هذه المشكلات.
4. نفّذ النشاط وانشر التحديثات على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي حالة تكرار النشاط، اتفق على من سيتولى القيادة وسيحتفظ بالمواد/سيوفرها وما إلى ذلك.

حدائق مياه الأمطار

يمكن أن يمثل التشبع بالمياه مشكلة لأصحاب العقارات. إذ يمكن أن يؤدي أيضًا إلى فيضانات في المناطق الحضرية بسبب نظم الصرف المغمورة. ومن ثم، يمكن أن تساعد حدائق مياه الأمطار في ترشيح مياه الأمطار وتخفيف الضغط على نظم الصرف وتجميل حديقتك ودعم التنوع البيولوجي.

حديقة مياه الأمطار هي حديقة من الشجيرات المحلية، والنباتات المعمرة والزهور المزروعة في منخفض صغير، يتشكل عامةً على منحدر طبيعي. ويتم تصميم حدائق مياه الأمطار لجمع وتنقية وتصفية جريان مياه الأمطار ويمكن تركيبها في المنازل أو الوحدات التجارية / الصناعية. وتساعد حدائق مياه الأمطار على منع الفيضانات والجفاف لأنها تخفف الضغط على نظام الصرف الحضري وتعيد شحن المياه الجوفية. ويمكن أن تكون أيضًا موطنًا صغيرًا للتنوع البيولوجي وتجميل البيئة المبنية.

الوقت

- يومان

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- منزل أو وحدة تجارية/صناعية مع حديقة أو مساحة خضراء
- مجارف
- عربة يد
- أنبوب لمياه الأمطار
- صخور وحجارة وحصى وزلط
- سماد ورمل
- نشارة الخشب
- نباتات معمرة وزهور وشجيرات محلية

المشاركون

- أصحاب المنازل/الشركات
- المدارس
- المباني العامة ذات الحدائق
- الوحدات التجارية/الصناعية ذات المساحات الخضراء
- المستشفيات

عدد المشاركين

- ثلاثة فأكثر

الخطوات

1. يجب تحديد حديقة مياه الأمطار عند أدنى نقطة في العقار؛ 2.5 متر الأقل من أساسات المبنى؛ ويجب تجنب جميع خطوط المرافق العامة. ولكي تبدو حدائق مياه الأمطار طبيعية، عادة ما تكون مستديرة أو منحنية ومساحتها لا تقل عن 2-3 م 2. ويكون الوضع المثالي عندما تغطي حديقة مياه الأمطار 20 بالمائة من المساحة الإجمالية التي ستصرف فيها.

2. قم بإزالة أي بلاط رصف أو بلاط خرساني أو أسطح أسفلت وأي أعشاب ضارة. ثم احفر حفرة بمقدار 15-30 سم في التربة متبعًا خط حديقة مياه الأمطار. قم بتكويم التربة المحفورة، وتأكد من أن حوافها مائلة ومستديرة بشكل صحيح.

3. أعد توجيه الأنبوب السفلي الموجود بالمبنى إلى حديقة مياه الأمطار، مع التأكد من وجود مخرج لأي تدفق زائد من مياه الأمطار في مجرى التصريف الرئيسي. ضع الحجارة عند النقطة التي تدخل فيها مياه الأمطار إلى الحديقة لتقليل التدفق. واملأ الحفرة المحفورة، حيث يدخل الأنبوب السفلي إلى حديقة مياه الأمطار، بالسماد والرمل لزيادة الترشيح. واستخدم الحصى أو الحجارة أو الزلط كطبقة علوية لحدائق مياه الأمطار من أجل الترشيح.

4. ازرع النباتات المعمرة المحلية والزهور والشجيرات في حدائق مياه الأمطار. واختر الأنواع التي تجذب ناقلات اللقاح (النحل، الفراشات) ومفترسات البعوض (حشرات اليعسوب). وعليك أن تستشير خبيرًا بشأن النوع المناسب من النباتات التي ينبغي استخدامها في حدائق مياه الأمطار الخاصة بك. ويجب أن تضع في اعتبارك حجم النباتات مكتملة النمو بالإضافة إلى موقعها - على سبيل المثال، ضع النباتات التي تتحمل الماء في المنتصف. ونظرًا لأن النباتات الصغيرة تكون هشة في السنة الأولى، فتأكد من أن مستويات المياه أكثر انخفاضًا في الحديقة لتبدأ الزراعة.

5. قم بصيانة حدائق مياه الأمطار بشكل متكرر عن طريق إزالة الأعشاب الضارة أو الانسدادات.ولعدم تشجيع الأعشاب الضارة على النمو وتقليل التبخر، ضع الحجارة أو الحصى أو الزلط في المنتصف وأضف طبقة مقدارها 5-10 سم من نشارة الخشب. ونظرًا لأن النباتات الصغيرة تكون هشة في السنة الأولى، فتأكد من أن مستويات المياه أكثر انخفاضًا في الحديقة لتبدأ الزراعة.

الممرات الزرقاء والخضراء

في المدن، هناك العديد من المساحات الخضراء والزرقاء (العامة) ولكنها منفصلة عن بعضها البعض. إن ربط هذه المساحات وإنشاء ممرات بينها يضاعف الفوائد التي تعود على الناس والتنوع البيولوجي من أجل مدينة أكثر صلاحية للعيش فيها.
تجمع الممرات الزرقاء والخضراء بين مختلف الحلول القائمة على الطبيعة، مثل القنوات الحيوية (bioswales) (نظم الصرف الصحي المغطاة بالنباتات)، والجداول، والمتنزهات، والشوارع المكسوة بالأشجار وحدائق مياه الأمطار، وكذلك الجدران الزرقاء والخضراء والأسطح والأرصفة. وتشكل كل هذه التدابير معًا شبكة يمكن أن تتدفق عبرها المياه الزائدة، ويزدهر عن طريقها التنوع البيولوجي، بل يمكن للناس الاسترخاء أو المشي أو ركوب الدراجات من خلالها. وقد ثبت أن هذه الشبكات تزيد من قابلية العيش في المدينة إلى جانب زيادة قدرتها على الصمود في وجه التغيرات المناخية.

الوقت
- أسبوع فأكثر

مستوى الصعوبة
- مرتفعة

الموارد
- خرائط للمدينة
- تقارير عن التنوع البيولوجي الحالي في المدينة
- المجارف، وشتلات الأشجار، والبذور، والسماد/التربة، وأصص/حاويات الزرع (ستعتمد الموارد على تدابير الحلول المختارة القائمة على الطبيعة)
- تصاريح من الحكومة المحلية

المشاركون
- متطوعون وممثلون من منظمات مجتمعية
- المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني
- الحكومة المحلية (إدارة البيئة أو الحدائق، إدارة التخطيط الحضري)
- وزارة البيئة
- الحديقة (الحدائق) النباتية
- مراكز الحدائق وتجار الجملة أو الرعاة الآخرون

عدد المشاركين
- 5 فأكثر

الخطوات

1. قم بتخمين حالة الحلول القائمة على الطبيعة الحالية مثل الحدائق والأراضي الرطبة الحضرية والأسطح الخضراء والشوارع المكسوة بالأشجار. وقم بتعليمها وتمييزها على الخريطة وأضف سياقًا مهمًا مثل مناطق الفيضانات والجزر الحرارية الحضرية والتنوع البيولوجي.
2. قم بتحليل الخريطة لتحديد الروابط والوصلات المفقودة التي من شأنها أن تساعد في أن تتدفق المياه الزائدة، وأن يزدهر التنوع البيولوجي، وأن يسترخي الناس أو يمشوا أو يركبوا الدراجات خلالها. وقم بزيارة هذه المواقع مع الشركاء الرئيسيين لوضع تصور للتدابير اللازمة لإنشاء الوصلات والروابط.
3. صمّم شبكة متصلة ومترابطة جيدًا. ثم، حدد المدخلات والفوائد بالنسبة لكل حل من الحلول القائمة على الطبيعة. عليك أيضًا أن ترتب أولويات المشروعات وأن تحصل على التصاريح اللازمة.
4. ابدأ بالتدابير منخفضة التكلفة التي من شأنها أن تُنشئ وصلات وروابط سريعة وسهلة التنفيذ، مثل تغطية الجدران بالنباتات المعلقة؛ وتركيب سطح أخضر في محطة الحافلة.
5. شجّع السكان المحليين على المشاركة والبدء في مشروعات أكثر طموحًا. قم بتحديث خطة عملك بالإنجازات وشاركها مع السلطات المحلية والوزارات الوطنية والمنظمات الدولية للحصول على الدعم والموافقة والأذونات. ضع في اعتبارك تركيب لوحة معلومات في كل موقع حتى يتمكن الزوار من معرفة المزيد عن مبادرة الممرات.

أودية الحي

يمكن أن يؤدي بناء وادٍ في منطقتك إلى تغيير أماكن عامة مهجورة وغير مستغلة؛ وتحويلها من مناطق مشكلات (مثل التشبع بالمياه وتراكم النفايات وانتشار البعوض) إلى حل للسلامة من الفيضانات وإعادة شحن المياه الجوفية والاستخدام الاجتماعي.
الوادي عبارة عن أرض رطبة موسمية تمتلئ بمياه الأمطار خلال موسم الرياح الموسمية أو موسم الأمطار. وفي حين أن منشأها ريفي (كانت الأودية موجودة في الأصل في صحراء إفريقيا والجزيرة العربية)، فقد تم الاعتماد عليها كحلول قائمة على الطبيعة في المدن لتحويل وتأخير مياه الأمطار بما يحول دون دخولها في نظام الصرف الحضري وإغراقه.
توفر هذه النظم الإيكولوجية الصغيرة الحماية من الفيضانات، وتعمل كمرافق ترفيهية (على سبيل المثال يمكن أن تحتوي على ملاعب للأطفال، ومسارات للمشي والجري أو ركوب الدراجات، ومقاعد للجلوس وإضاءة الشوارع من أجل السلامة)، ودعم الزراعة الحضرية (على سبيل المثال، يمكن ري المحاصيل باستخدام مياه الأمطار التي يتم تجميعها في الوادي).

الوقت

- أسبوعين على الأقل

مستوى الصعوبة

- مرتفعة

الموارد

- معلومات عن الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا المحلية
- التحقق من ملكية الأراضي
- تصريح، إذا لزم الأمر
- حفار
- عربة يد
- رسم تخطيطي لتصميم الوادي
- معدات الملاعب
- أنابيب/مواسير
- رصف طريق للمشي والجري وركوب الدراجات
- مقاعد
- أضواء الشوارع
- أغطية غرف التفتيش/بالوعات الصرف
- بذور النباتات والأعشاب

المشاركون

- قادة وأعضاء المجتمع
- موظفون من منظمات المجتمع المدني
- مهندس
- منسق مناظر طبيعية
- متطوعون آخرون

عدد المشاركين

- خمسة أو أكثر

الخطوات

1. حدد مكانًا في الحي الذي تعيش فيه يتعرض للتشبع بالمياه بشكل متكرر. ابحث عن مالك الأرض وتعرف على لوائح التخطيط المحلية. اكتشف ما إذا كان التمويل الحكومي المحلي/ الوطني متاحًا لمشروعك في إطار تخطيط الحد من مخاطر الكوارث.
2. حدد أعضاء المجتمع المتمتعين بالخبرة في التصميم والتنوع البيولوجي والأنشطة الترفيهية. وقد يتم سد أي فجوات في المهارات عن طريق الدعم المجاني المقدم من الوكالات الحكومية أو الشركات. وعليك أن تُشرك جهات التخطيط التابعة للبلدية لتحديد حجم الوادي وشكله وسعة تخزينه. ثم قم بتصميم الوادي بما في ذلك أي منشآت مثل الممرات والمقاعد والصناديق ومعدات الملاعب.
3. احشد جهود المجتمع لإزالة الرصيف وحفر التربة لإنشاء الوادي. استخدم التراب الناتج عن الحفر لرفع الملعب. وتأكد من وجود مخرج لأي تدفق زائد من مياه الأمطار في مجرى التصريف الرئيسي. وعليك أن تضع الصخور عند مدخل المياه ومخرجها لتقليل سرعتها ومنعها من دفق وجرف النباتات باستمرار. املأ الوادي بمواد ترشيح مثل الرمل والتراب والزلط والحصى والحجارة.
4. ازرع في أنحاء الوادي مجموعة متنوعة من النباتات المحلية المقاومة للماء وذات الجذور القوية. قم بتثبيت السمات الأخرى (كالمسارات، والمقاعد، والصناديق، ومعدات الملاعب، وأضواء الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية، ولوح يعرض أسماء الجهات الراعية للمشروع).
5. نظِّم حفلاً افتتاحيًا مع دعوة قادة المجتمع ووسائل الإعلام المحلية. اتفق على المجموعة أو المنظمة التي ستكون مسؤولة عن صيانة الوادي.

يحاول سكان المنطقة تنظيف الحديقة الأمامية من الحجارة
ويندي باكر

أوبريتي ستينبريك (Operatie Steenbreek)، هولندا

أوبريتي ستينبريك (Operatie Steenbreek) هي حملة لتخضير المساحات الحضرية في هولندا. ويشارك في هذه الحملة أكثر من 150 شريكًا بما في ذلك المقاطعات والبلديات ومجالس المياه وشركات الإسكان والمنظمات غير الحكومية والشركات. وتعمل الحملة على تبديل الأرصفة غير الضرورية في الأماكن الخاصة والعامة بمجموعة متنوعة من المساحات الخضراء، وذلك بمساعدة السكان المحليين والأعمال التجارية. وهذا من شأنه أن يساعد المدن على التكيف مع تغير المناخ، وتقليل الحرارة الشديدة، وتحسين التنوع البيولوجي، وتعزيز رفاهية سكان المدن.

الفكرة من وراء هذه المبادرة هي تشجيع السكان المحليين على إزالة بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسطح الأسفلتية من حدائقهم/ ساحاتهم الخلفية وتبديل هذه الأسطح غير المنفذة بالأعشاب والنباتات والأشجار لتحسين الصرف وزيادة التنوع البيولوجي.

ومن خلال استخدام أحد تطبيقات بالهاتف المحمول، يتم تقديم المشورة للسكان وإتاحة الفرصة لهم لتبادل النباتات مع الجيران. وتعمل مجموعات التركيز على تجميع السكان معًا للقاء بعضهم البعض وقياس نجاح حدائقهم/ مساحاتهم الخضراء الجديدة كنوع من مدى علم المواطن. تُطلِق المبادرة على هذا النموذج من العلوم اسم BIMBY (التنوع البيولوجي في فنائي الخلفي)، وفقًا لما يقولهBeumer and Martens التنوع البيولوجي في فنائي الخلفي: نحو إطار عمل لمشاركة المواطنين في استكشاف التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في عمل الحدائق السكنية .https://pimmartens info/wp-content/uploads/2011/01/Beumer-Martens-.online-first-public-2014.pdf)

من العوامل الرئيسية في نجاح حملة أوبريتي ستينبريك (Operatie Steenbreek) وجود شبكة قوية ومنظمة بشكل جيد من المتطوعين والسفراء والمنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي ودعم الحكومة المحلية. وقد عينت الحملة «سفراء لمبادرات الحلول القائمة على الطبيعة» لتبادل المعرفة مع السكان وتشجيع مشاركتهم. واشتركت العديد من البلديات في الحملة وقامت بتمويل الأنشطة المحلية القائمة على تمويلات السكان، وكانت غالبية التدابير التي تم تقديمها ذات ميزانية منخفضة.

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع www.steenbreek.nl

دراسة الحالة

منذ عام 2016، أنشأت مدينة ميديلين 30 طريقًا متقاطعًا من المساحات الخضراء في جميع أنحائها وحصلت على جائزة أشدن لجمال الطبيعة لعام 2019.
هيئة التعاون والاستثمار في ميديلين

الممرات الخضراء في ميديلين، بكولومبيا

أتعد الممرات الثلاثين الخضراء في ميديلين (الممرات الخضراء) - التي تم إنشاؤها في عام 2016 - شبكة مترابطة من المساحات الخضراء المنتشرة في جميع أنحاء ثاني أكبر مدينة في كولومبيا. تربط هذه المبادرة الطموحة بين المساحات الخضراء في المدينة، وتحسن التنوع البيولوجي الحضري، فضلاً عن أنها تقلل من تأثير الجزر الحرارية الحضرية، وتمتص التلوث وتحجز كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون. يُظهر مشروع الممرات الخضراء كيف يمكن للحلول المتكاملة القائمة على الطبيعة - كزراعة الأشجار في المناطق الحضرية على نطاق واسع - أن يكون لها آثار بعيدة المدى على البيئة المحلية والعالمية، فضلاً عن تحسين حياة سكان المدن ورفاهيتهم بشكل كبير.

فبعد 50 عامًا من التطور الحضري السريع، بدأت ميديلين تعاني من تأثير الجزر الحرارية الحضرية الشديد ولتصحيح ذلك، نفذت المدينة برنامج «Greener Medellín for You» (مدينة ميديلين أكثر اخضرارًا من أجلك) لمدة ثلاث سنوات - فغيرت بشكل كبير من نهجها في التعامل مع التصميم الحضري. وفي إطار مبادرة بيزو الكولومبية التي بلغت قيمتها 16.3 مليون، أعطت حديقة ميدلين النباتية تدريبًا لسكان المناطق المحرومة من المدينة لكي يصبحوا خبراء البستنة والزراعة في المدينة. ثم ساعد هؤلاء المتطوعون في زراعة 8,800 شجرة ونخلة في الممرات الثلاثين التي تغطي الآن مساحة 65 هكتارًا. وفي أحد طرق المدينة المزدحمة، تم زرع 596 نخلة وشجرة بالإضافة إلى أكثر من 90 ألف نوع من النباتات الصغيرة.

وتوفر الممرات الخضراء لمدينة ميديلين مجموعة من خدمات النظام الإيكولوجي: خفض متوسط درجة حرارة المدينة بمقدار 2 درجة مئوية؛ والتمكين من امتصاص الكربون عن طريق زراعة النباتات؛ والتقاط الجسيمات (PM2.5) لتحسين جودة الهواء؛ وزيادة التنوع البيولوجي الحضري من خلال المزيد من موائل أكثر ملائمة للحياة البرية. وتوضح هذه النتائج سبب زيادة شعبية الحلول القائمة على الطبيعة بسرعة في مجال التصميم الحضري المستدام.

وينص التشريع الكولومبي على ضرورة استثمار جزء من ميزانية كل مدينة في مشروعات يختارها الجمهور من خلال التصويت الديمقراطي. وقد تم التصويت على مبادرة الممرات الخضراء من قبل سكان ميديلين؛ التي فازت في عام 2019 بجائزة أشدين المرموقة للتبريد بواسطة الطبيعة.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع: https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Cities100-Medellin-s-interconnected-green-corridors?language=en_US

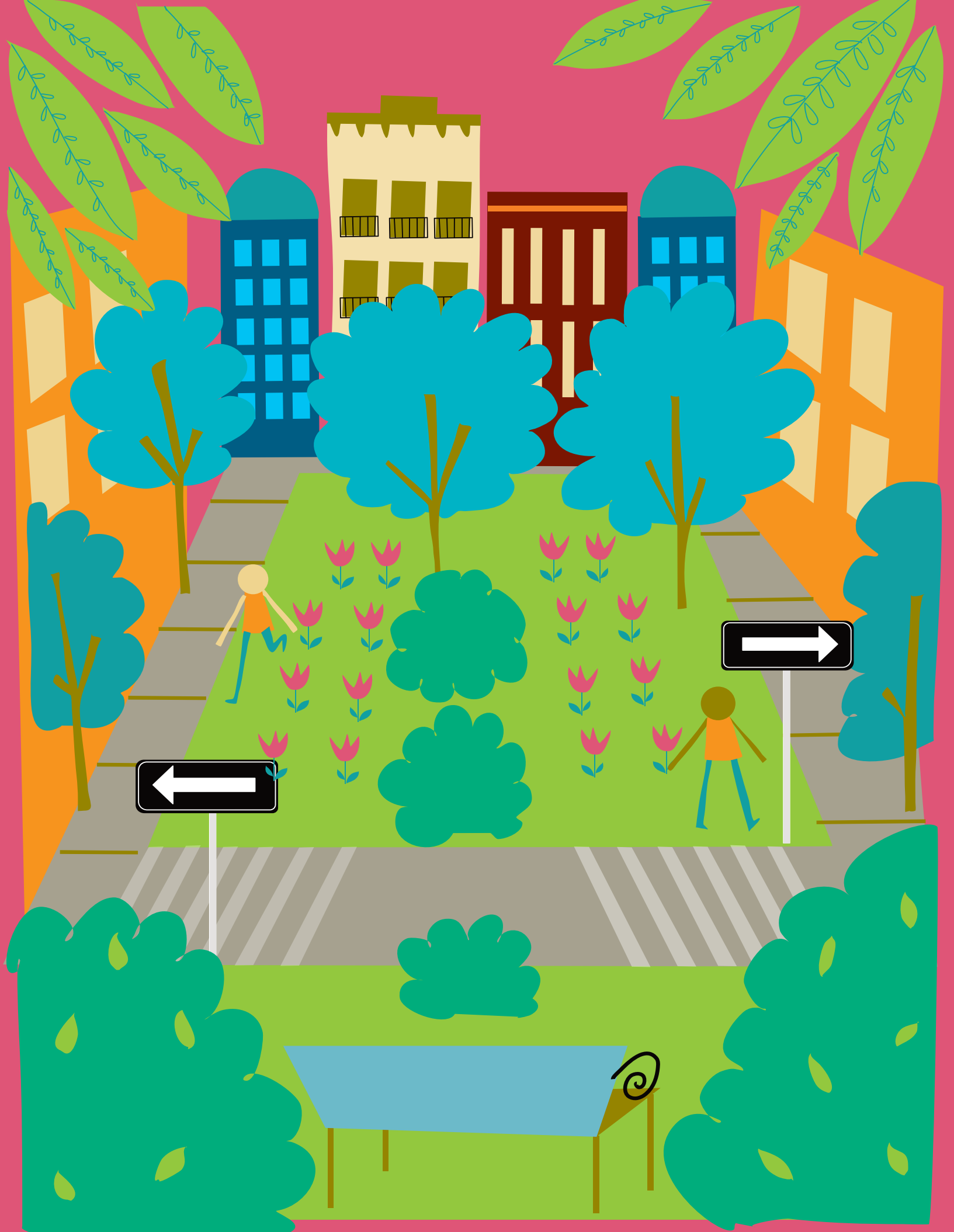

مدن صالحة للعيش بها

يمكن أن يتسبب التوسع الحضري السريع في ضغوط بيئية لها آثار سلبية على صحة الإنسان ورفاهيته. ويعد تقييم قابلية المعيشة في المدينة وتحسينها طريقة مهمة لتحسين نوعية حياة الناس.

وقد ظهر مفهوم الصلاحية للعيش كعنصر مهم في التخطيط الحضري والتنمية ووضع السياسات المتعلقة بالتوسع الحضري. ويمكن دمج هذا المفهوم داخل النظم والمباني الحضرية لتعزيز رفاهية سكان المدن، مع تقليل الآثار البيئية التي تتعرض لها المدينة. والأمر يتطلب نهجًا منسقًا ويضم جهات معنية متعددة لإنشاء مدينة صالحة للعيش بها.

ولا يوجد تعريف واحد للمدن «الصالحة للعيش بها». غير أن بعض المبادئ المشتركة تشمل ما يلي:

- الهواء النظيف
- الوصول إلى المساحات الخضراء والطبيعة الحضرية
- آمنة للمشي أو ركوب الدراجات أو استخدام وسائل النقل العام
- المساكن ميسورة التكلفة
- الأماكن العامة الخالية من القمامة
- مساحات عامة ملائمة ومناطق لعب للأطفال
- آمنة للسكان، بما في ذلك منع الجريمة بشكل أفضل
- الشعور بالانتماء للمجتمع والتماسك الاجتماعي في الأحياء
- مرافق رعاية صحية وتعليمية ميسورة التكلفة وعالية الجودة
- الأنشطة الثقافية

تعتمد مبادئ المدينة الصالحة للعيش بها بشكل كبير على السياق والبيئة المحيطة - وبالتالي فإن ما يشكل مدينة صالحة للعيش بها يختلف من مدينة إلى أخرى، اعتمادًا على أولويات قادتها وسكانها.

ارتباط عالمي

ومن ثم، يرتبط مفهوم المدن الصالحة للعيش بها بشكل مباشر بالعديد من المبادئ العالمية للتطوير الحضري، مثل المدن المستدامة والمدن السعيدة والصحية والمدن الصامدة في وجه المخاطر. كما ترتبط جوانب معينة من المدن الصالحة للعيش بها أيضًا بعمليات عالمية أوسع. تدعم العديد من الأنشطة في هذه الوحدة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره، وعلى سبيل المثال: تعمل الأيام الخالية من السيارات على خفض ثاني أكسيد الكربون والانبعاثات الأخرى؛ ويعمل رسم وتلوين حارات المشاة والمستخدمين الآخرين على تشجيع المشي وأشكال النقل غير الآلية؛ ويشجع نشاط التحويل الشامل للأماكن على إعادة تدوير النفايات ويساهم في الاقتصاد الدائري الذي يهدف إلى القضاء على النفايات والاستخدام المستمر للموارد.

ويقف وراء جميع هذه التدابير الأشخاص الذين يتخذون الإجراءات اللازمة والآخرون الذين تحسنت حياتهم نتيجة لذلك. وعلى سبيل المثال، تجمع مهرجانات الأحياء مجموعات مختلفة من الناس معًا من خلال الأنشطة الترفيهية والتبادل الثقافي، مما يساهم في إيجاد مجتمعات سعيدة وصحية - وهو مؤشر رئيسي لمدينة صالحة للعيش بها.

وتعتبر المدن الصالحة للعيش بها ذات صلة أيضًا بالعديد من القضايا الشاملة المتداخلة على نطاق عالمي، مثل الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وعلى سبيل المثال، ترتبط هذه الأنشطة مباشرةً بالهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة». وهي ذات صلة على وجه الخصوص بالغاية 11.3: «تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام، والقدرة على تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام»؛ والغاية 11.6: «الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء»؛ والهدف 11.7: «توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة». كما أنها تسهم في الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة: «ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار»؛ وعلى وجه الخصوص، الغاية 3.6: «خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى النصف». بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه الأنشطة في التزامات أي بلد باتفاقية باريس لعام 2015.

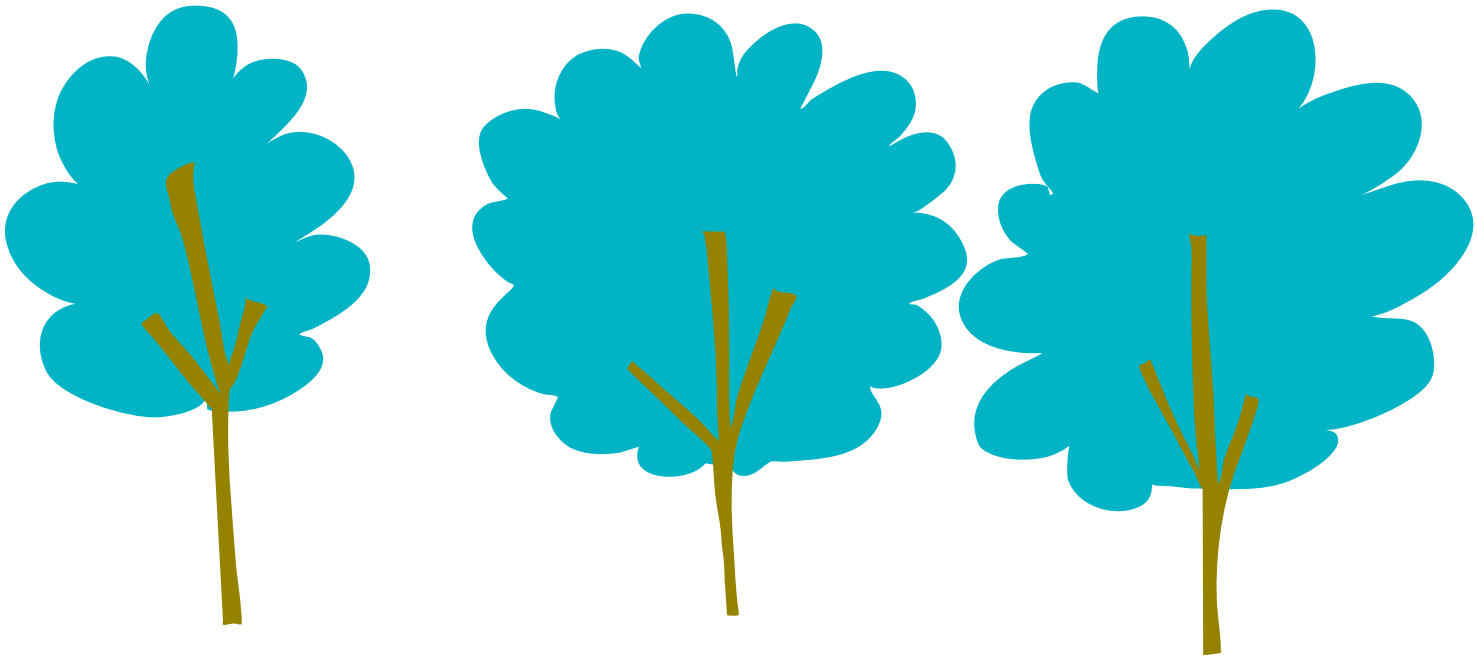

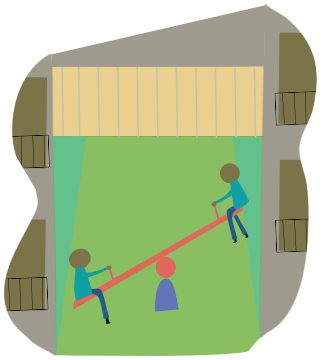

التحويل الشامل للأماكن في المساحات الحضرية

يمكن أن تعمل عملية التحويل الشامل للأماكن (Placemaking) على تحويل مساحة حضرية مهملة ولا يتم الاعتناء بها إلى مكان عام جذاب - وهي عنصر أساسي في جعل المدينة مستدامة وتساهم أيضًا في سعادة ورفاهية السكان المحليين.

«يُلهم التحويل الشامل للأماكن الأشخاص لإعادة تصور وإعادة تخطيط المساحات العامة بشكل جماعي باعتبارها قلب كل مجتمع»[1]. من خلال عملية التحويل الشامل للأماكن، يمكن استخدام مساحة حضرية غير مستغلة من قبل السكان المحليين للاجتماع والاسترخاء إلى جانب إقامة الأنشطة الترفيهية والثقافية. وتتراوح أمثلة ذلك من الإجراء البسيط المتمثل في تركيب مقعد في زاوية شارع مزدحم إلى تحويل قطعة أرض كبيرة فارغة إلى ملعب للأطفال. كما أنها تساعد على تحسين التماسك والتلاحم الاجتماعي وتعزيز القيمة الجمالية للمنطقة. ومن المهم أن تكون العملية مدفوعة بالمجتمع وأن تكون قائمة على المشاركة وشاملة وخلاقة ومرنة وديناميكية وجامعة للتخصصات.

ويمكن تحويل المكان باستخدام الموارد المتاحة محليًا ومنخفضة التكلفة إلى جانب المهارات والتكنولوجيات المحلية؛ على سبيل المثال، عن طريق صنع مقعد من الخشب الفائض.

الوقت

- من أسابيع إلى شهور، حسب النطاق.

مستوى الصعوبة

- مرتفعة

الموارد

- تعتمد على الموارد المتاحة محليًا؛ ومساهمة الجهات المعنية؛ والتصميم الذي يتم تنفيذه.

المشاركون

- مسؤولو المدينة المتحمسون
- السكان - الأطفال، والشباب، والآباء، والنساء، وكبار السن
- المتطوعون
- ممثل/قائد المجتمع
- الأعمال التجارية المحلية
- المدارس
- منظمات المجتمع المدني
- الحرفيون المحليون
- الفنيون المحليون (عمال البناء والسباكة والكهرباء)
- القادة الدينيون
- وسائل الإعلام

عدد المشاركين

- ما يقرب من 4-5 متطوعين وجهات معنية (حسب حجم ونطاق المبادرة).

الخطوات

1. حدد الموقع - فكر في أي أماكن عامة غير مستخدمة أو مبانٍ خالية في الحي من أجل مشروع التحويل الشامل للأماكن.
2. احصل على التفويض والتصاريح اللازمة من السلطة المحلية. انقل رسالتك بوضوح، بما في ذلك هدف مشروع التحويل الشامل للأماكن ومراحله الأساسية بالإضافة إلى الوقت والمساعدة والموارد الأخرى المطلوبة. سيساعد هذا في الحصول على موافقة السلطة المحلية.
3. حدد الجهات المعنية الرئيسية، مثل الشركات المحلية ومُلاك المباني؛ وشجعهم واحشدهم في مشروعك.
4. وعليكم أن تزوروا الموقع معًا كفريق المشروع. ويمكنك حتى تنظيم ورشة عمل في الموقع لابتكار الأفكار والتصميمات الأولية.
5. قم بإجراء تمرين لتخطيط الموارد - مَن المتاح للمساعدة، وماذا يمكنه المساهمة، وأين ومتى؟ وعلى سبيل المثال، قد تفضل بعض الجهات المعنية تقديم الدعم العيني لك، بينما قد يرغب الآخرون في تقديم تبرع مالي. راجع المفهوم وفقًا لذلك وضع خطة للتنفيذ.
6. حدد موعد لبدء مشروع التحويل الشامل للأماكن - تعد عطلة نهاية الأسبوع وقتًا جيدًا للبدء حيث يتواجد الكثير من الأشخاص.
7. وعليك أن تقيّم تقدمك رسميًا بعد أسبوعين إلى 3 أسابيع؛ وعدّل خطة التنفيذ إذا لزم الأمر.
8. بمجرد الانتهاء، سلّم مشروع التحويل الشامل للأماكن إلى السلطة المحلية لتشغيله وصيانته باستمرار، أو قم بتشكيل مجموعة مجتمعية لتتولى مسؤولية المشروع.

[1] https://www.pps.org/category/placemaking

مهرجانات الأحياء

تمنح المهرجانات السكان المحليين الفرصة لمعرفة وتقييم بعضهم البعض، مما يخلق الانسجام والتلاحم الاجتماعي. كما أنها تسهل الأنشطة الترفيهية والتبادل الثقافي، وفي نهاية المطاف، الشعور بالانتماء للمجتمع.

يمثل وجود المجتمعات السعيدة والصحية أحد المؤشرات الرئيسية للمدينة الصالحة للعيش بها. فمن العناصر الرئيسية لمجتمع سعيد وصحي التماسك الاجتماعي والثقافي.

يجب تحديد حجم ونطاق المهرجان من خلال الموارد المتاحة محليًا. ويمكن أن تشمل المهرجانات أسواق السلع المستعملة والأنشطة العائلية والموسيقى الحية وأكشاك الأطعمة والمشروبات، على سبيل المثال. وهذا سيجعل المهرجان نابضًا بالحياة وسيخلق أيضًا فرصًا لكسب الرزق لأصحاب أكشاك البيع. وعند التفكير في موقع المهرجان، من المهم ضمان الوصول العادل لمختلف الثقافات والأعراق وكذلك المجموعات الاجتماعية والاقتصادية وأصحاب الهمم.

الخطوات

الوقت

- فعالية لمدة يوم كامل، مرة في السنة

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- تعتمد على حجم ونطاق المهرجان.

المشاركون

- مسؤولو المدينة المتحمسون
- السكان - الأطفال، والشباب، والآباء، والنساء، وكبار السن
- المتطوعون
- ممثل/قائد المجتمع،
- منظمات المجتمع المدني
- وسائل الإعلام

عدد المشاركين

- ما لا يقل عن 15-10 متطوعًا لمهرجان يضم 100-80 شخص (بناءً على الحجم وال نطاق)

1. حدد الحي الذي تخطط لإقامة المهرجان فيه. وشارك الفكرة مع أفراد المجتمع المحلي؛ وحمّس الجميع وشجعهم على المشاركة.
2. ضعوا معًا خطة أولية للمهرجان بحيث تضمن مشاركة جميع الفئات الاجتماعية؛ وقرر ما إذا كان سيكون له موضوع وأية رسائل رئيسية.
3. اعرض الخطة الأولية على السلطة المحلية للحصول على تصريحها وإذنها. وقم أيضًا بإشراك أي جمعية من جمعيات الحي.
4. وبمجرد أن تحصل على الإذن، شكّل لجنة تنظيمية وضع خطة عمل مفصلة. قم بدمج أنشطة وشركاء متنوعين، كوسائل الإعلام، للترويج للمهرجان.
5. وعليك تفويض المسؤوليات لأعضاء اللجنة التنظيمية؛ واجتمع معهم بانتظام للإبلاغ عن التقدم المحرز وتحديث خطة العمل؛ وابدأ في التواصل مع أصحاب أكشاك البيع والمتطوعين المحتملين.
6. اجعل رسائل المهرجان عن الانسجام والتماسك الاجتماعي. وروّج للمهرجان عبر وسائل التواصل الاجتماعي/وسائل الإعلام المحلية.
7. افتتح المهرجان بكلمة ترحيبية يلقيها ساكن محلي رفيع المستوى.
8. وبعد انتهاء الفعالية، احصل على تعليقات وملاحظات أعضاء اللجنة التنظيمية، والسكان المحليين، وأصحاب أكشاك البيع، ورواد المهرجان ليستفيد منها مَن يقوم بتنظيم فعاليات مستقبلية.

أيام خالية من السيارات

إن الأيام الخالية من السيارات تشكل طريقة إبداعية لزيادة مساحة الأماكن العامة الصالحة للاستخدام، وخلق شعور بالانتماء للمجتمع وتعزيز الحياة الصحية.
الأيام الخالية من السيارات هي ممارسة إغلاق شوارع معينة في إحدى المدن في يوم واحد في الأسبوع، حتى يتمكن الناس، على سبيل المثال، من استخدامها لركوب الدراجات والجري والمشي والاسترخاء والتواصل الاجتماعي وما إلى ذلك. وتشجع فعاليات الأيام الخالية من السيارات أنماط الحياة الصحية والنشطة وتقلل تلوث الهواء وتزيد من تماسك المجتمع وتلاحمه. يختلف نطاق إغلاق الشوارع من مدينة إلى أخرى. على سبيل المثال تُغلق بوجوتا في كولومبيا 120 كيلومتراً من شوارع المدينة كل يوم أحد وفي جميع أيام العطل الرسمية؛ في حين تعقد مدينة جاكرتا في إندونيسيا، يومًا خاليًا من السيارات كل يوم أحد من الساعة 6 صباحًا حتى 11 صباحًا على العديد من الطرق الرئيسية في المدينة.

الوقت
- أسبوعيًا أو شهريًا

مستوى الصعوبة
- مرتفعة

الموارد
- لافتات لإغلاق الشوارع

المشاركون
- المتطوعون
- سكان المدينة
- وسائل الإعلام
- العمدة
- منظمات المجتمع المدني
- شركاء الأعمال
- مدربو اللياقة البدنية

عدد المشاركين
- أكثر من 10، حسب الحجم والنطاق

الخطوات

1. حدد الشركاء الرئيسيين اللازمين لإعداد يوم خالٍ من السيارات، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين المحليين الذين لديهم سلطة إغلاق الشوارع في المدينة.
2. ثم حدد الشوارع، مع مراعاة إمكانية وصول السكان المحليين وإبقاء الطرق الرئيسية مفتوحة لخدمات الطوارئ.
3. خطّط لفتح فعالية اليوم الخالي من السيارات لراكبي الدراجات والمتزلجين والعدائين من خلال تطويق طريق طويل لهؤلاء المستخدمين سريعي الحركة. وقم بإنشاء مناطق منفصلة للأنشطة الأخرى مثل دروس اللياقة البدنية المجانية، وأماكن الجلوس المؤقتة في المقاهي ومناطق لعب الأطفال (مثل الملعب الرملي أو حمام السباحة الضحل).
4. قم بالإعلان عن اليوم الخالي من السيارات من خلال وسائل الإعلام المحلية حتى يتمكن سكان المدينة من التخطيط للمشاركة ويمكن لسائقي السيارات التخطيط والترتيب لاتخاذ طرق بديلة.
5. تأكد من وجود لافتات كافية في هذا اليوم حتى لا يتوه المشاة في مسار الدراجات أو العكس؛ واستعن بمشرفين متطوعين لتوجيه الناس والإجابة عن أسئلتهم؛ وشارك صورًا ومقاطع فيديو لأشخاص يستمتعون باليوم الخالي من السيارات؛ وقم بإجراء استبيان لرضا المستخدمين؛ واستخدم النتائج لتحديد ما إذا كان يجب أن يكون هذا اليوم فعالية تتكرر بشكل دوري في المدينة.

رسم وتلوين حارات المشاة والمستخدمين الآخرين

يؤدي رسم وتلوين الحارات المخصصة للمشاة والمستخدمين الآخرين إلى إنشاء تخطيط واضح يسمح لهم بعبور الشوارع بأمان وشغل المساحات التي كانت لتتعدى عليها السيارات والمركبات الأخرى لولا ذلك.

في العديد من المدن، تزداد الخطورة على المشاة وراكبي الدراجات ومستخدمي وسائل النقل غير الآلية عند عبور تقاطعات الطرق المزدحمة. ويمكن أن يساعد إظهار حارات المشاة وغيرها بوضوح في الحفاظ على سلامة الجميع وتحسين إمكانية التنقل في جميع أنحاء المدينة. كما تجلب علامات الحارات الألوان والحيوية والاهتمام إلى شوارع المدينة.

الخطوات

الوقت

- 3-5 أيام

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- علب الرسم والتلوين
- فرش الرسم والتلوين
- خرق للتنظيف
- المكانس

المشاركون

- المتطوعون
- قادة المجتمع
- الفنانون
- المجموعات المدرسية

عدد المشاركين

- 10 أشخاص على الأقل

1. حدد الأماكن التي من شأنها زيادة السلامة عند إنشاء حارات للمشاة/مستخدمي المركبات غير الآلية عن طريق إبعادهم عن السيارات وحركة المرور الأخرى.
2. واحصل على تصريح السلطة المحلية للمشروع قبل إشراك مجموعات المجتمع المحلي والفنانين والمدارس وغيرهم. واعقد المشاورات المجتمعية حول المكان الذي ينبغي رسم وتلوين الحارات فيه مع طلب أفكار للتصميم.
3. بناءً على الملاحظات، أنهِ التصميم وابحث عن متطوعين للمساعدة في الرسم والتلوين.
4. نظّم وقتًا لرسم وتلوين الحارات. وبالنسبة إلى الشوارع الأكثر ازدحامًا، قد يلزم أن يكون هذا في وقت متأخر جدًا من الليل أو في الصباح الباكر عندما تكون حركة المرور أقل. ضع في اعتبارك إقران هذا النشاط بيوم خالٍ من السيارات.
5. اشترِ جميع المواد وأنشئ فرقًا للقيام بالرسم والتلوين.
6. واطلب من الشرطة أو إحدى مجموعات المجتمعات المحلية المساعدة في إغلاق المنطقة أثناء الرسم والتلوين. تأكد من وجود شخص واحد على الأقل يراقب حركة المرور القادمة.
7. قم بتعيين فنان رئيسي لرسم التصميم على الرصيف وتوجيه الآخرين إلى ما يجب القيام به. وقد يستغرق إكمال الرسم والتلوين عدة أيام.

تعقد مجموعة دعم ذوي الاحتياجات الخاصة حصة التمارين في الهواء الطلق للآباء في متنزه موفرا بليس
مؤسسة مموفرا

مـوفـرا بـلـيـس فـي أكـرا، غـانـا

أممموفرا بليس عبارة عن قطعة أرض مساحتها 1.5 فدان في حي دزورولو في أكرا، غانا، والتي يتم تحويلها للأطفال والشباب كمكان آمن للعب والتعلم. تعني كلمة مموفرا في أكان «الأطفال»؛ والمبادرة مدعومة من قِبَل مؤسسة مموفرا - وهي منظمة غير حكومية مقرها غانا تسعى إلى إثراء حياة الأطفال من خلال التفاعل الإبداعي مع بيئاتهم الثقافية والمادية.

وتشهد أكرا توسعًا حضريًا سريعًا ولديها سكان من الشباب، ومع ذلك هناك القليل من الأماكن العامة الآمنة والتي يسهل الوصول إليها. وبإدراك ذلك، نظمت مؤسسة مموفرا مؤتمرًا في عام 2012 قام بتوعية وتحفيز المهندسين المعماريين والمهندسين المدنيين والفنانين والمعلمين المحليين وكذلك قادة المجتمع والشباب لإعادة تقييم الحدائق الحضرية الصديقة للأطفال في أكرا وتنشيطها. وتم تطوير مفهوم مموفرا بليس في هذا الوقت.

وتعد الاستفادة للجميع وإعادة استخدام المواد المحلية والنهج «الأخف والأسرع والأرخص» كلها مبادئ يتم تطبيقها في الحديقة من قبل مؤسسة مموفرا والجهات المعنية المحلية. كما تستضيف مموفرا بليس التي وصفتها المؤسسة بأنها «مختبر أخضر»، فعاليات تعليمية وتغييرات سلوكية للأطفال حول تغير المناخ ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والبستنة والتمارين الرياضية والمزيد. كما تستوعب المساحة معارض العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، والبرامج التعليمية البيئية التي تبعث رسائل حيوية مثل أهمية الأشجار للتعامل مع تلوث الهواء، وخفض درجة حرارة الهواء، والصحة العقلية. إن التركيز على الرفاهية العامة هو أحد العوامل الحاسمة التي شجعت السكان المحليين على المشاركة في هذه العملية، وتحويل الموقع غير المستغل إلى مساحة عامة حيوية وجذابة.

ولا يزال العمل قيد التنفيذ، وقد أصبح المتنزه ساحة اختبار فريدة للتعلم من خلال اللعب الحسي والاجتماعي والبدني. وتدعم مموفرا بليس التراث الثقافي والطبيعي لغانا كما تُظهر حلولاً عملية لتحقيق قدرة المناطق الحضرية على الصمود في وجه المخاطر. ويتم تكرار نموذج مموفرا بليس في الأماكن العامة الأخرى في المدينة، وتشمل الأسواق وأفنية المدارس وحدائق الأحياء.

واليوم أصبح عمل مؤسسة مموفرا وغيرها من المنظمات ذات التفكير المماثل أكثر أهمية. وقد أبرزت جائحة كوفيد 19- في جميع أنحاء العالم أهمية الحفاظ على المساحات الخارجية لضمان التفاعل الاجتماعي الصحي، وخاصة في المدن. وتتمتع مؤسسة مموفرا بدعم جهات أخرى منها برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ وهيلث بريدج - برنامج المدن الصالحة للعيش بها في كندا؛ ومشروع المساحات العامة (Project for Public Spaces) - منظمة غير ربحية تتخذ من نيويورك مقرًا لها؛ ومؤسسة برنارد فان لير - خبراء في تنمية الطفولة المبكرة في هولندا.

الإنذار المبكر والإجراء المبكر

إن تحويل الإنذارات المبكرة إلى إجراءات استباقية ستفيد في تحديد احتمالية وشدة المخاطر. كما توفر الإنذارات المبكرة مهلة كافية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ حياة المجتمعات وأصولها وسبل عيشها.

تقترح هذه الوحدة مجموعة من الأنشطة التي تساعد المجتمعات الأكثر ضعفًا وتعرضًا للمخاطر على فهم واستخدام معلومات الطقس بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، مما يتيح لهم إمكانية اتخاذ إجراءات مبكرة للحد من المخاطر وتعظيم الفرص. وتشكل هذه الأنشطة معًا نهج «الإنذار المبكر والإجراء المبكر».

يدور نشاط «فهم معلومات الطقس» حول مساعدة الناس على فهم الطقس وفهم آثاره في مجتمعهم والاتصال بخدمة الأرصاد الجوية الوطنية للحصول على التوقعات.

يعتبر نشاط «تخطيط شبكات الاتصال المجتمعية» طريقة سهلة لتحديد تدفق الاتصالات داخل المجتمع، والتي يمكن أن تدعم تطوير نظم الاتصال المناسبة على مستوى المجتمع.

يركز نشاط «تصميم نظام اتصال» على نشر المعلومات. وهو عبارة عن دليل مفصل خطوة بخطوة حول تنفيذ نظام (نظم) الاتصال لترتيب ومتابعة الرسائل الأساسية بسرعة داخل المجتمع.

ويوفر نشاط «مراكز التبريد» إرشادات حول كيفية استخدام المعدات المتوفرة بسهولة لدعم أفراد المجتمع في أيام الحر الشديد.

ارتباط عالمي

تساعد الأنشطة في هذه الوحدة المجتمعات والمجموعات الأكثر تأثرًا بالمخاطر على الوصول إلى معلومات الطقس وفهمها والتصرف وفقًا لها من خلال تسهيل الفهم وزيادة أهميتها على المستوى المحلي. وتتضمن الوحدة سلسلة من الأنشطة المصممة لتحسين توصيل المعلومات المهمة إلى السكان، باستخدام القنوات والجهات الفاعلة الموجودة بالفعل داخل المجتمع. ترتبط هذه الأنشطة مجتمعةً بالهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره» ولا سيما الغاية 13.1: «تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان»، جنبًا إلى جنب مع الغاية 13.3: «تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به».

ومن خلال تسهيل الوصول إلى معلومات الطقس وفهمها واستخدامها، فإن هذه الأنشطة تدعم أيضًا وبشكل مباشر الهدف G-5 من «إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث» الذي يدعو إلى زيادة «عدد البلدان التي لديها معلومات وتقييم لمخاطر الكوارث يمكن الوصول إليها ومفهومة وقابلة للاستخدام وذات صلة متاحة للناس على المستويين الوطني والمحلي».

فهم معلومات الطقس

يؤدي فهم كيفية إدراك الناس للطقس وفهم آثاره إلى زيادة الوعي بتأثيرات الطقس على الحياة اليومية للمجتمعات والاستعداد لها.
يحتاج الأشخاص المعرضون لمخاطر الطقس شديدة التأثير - مثل هطول الأمطار الغزيرة والعواصف الاستوائية أو الجفاف - إلى معرفة متى ستحدث هذه المخاطر وكيف ستؤثر عليهم. . يمكن للسكان المحليين وصف حجم أي ضرر أو اضطراب أو أي آثار أخرى قد تنجم عن توقعات الظروف، خاصةً في حالات تكرار الطقس. ويمكن أن تساعد مشاركة التوقعات أفراد المجتمع في اتخاذ الإجراءات المناسبة.

الوقت

- حوالي 6 ساعات

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- مكان
- الهاتف الذكي أو الكمبيوتر المحمول أو الراديو أو التلفزيون أو أي جهاز (أجهزة) آخر للوصول إلى تنبؤات الطقس اليومية أو الأسبوعية على الإنترنت
- الورق والأقلام الحبر / الأقلام الرصاص أو أجهزة التسجيل الصوتي / السمعي البصري (إذا كانت متوفرة ومقبولة لدى المشاركين) لتسجيل المناقشات
- أقلام شمع أو طباشير أو أقلام ملونة / أقلام رصاص

المشاركون

- قادة المجتمع
- السكان المحليون
- أفراد المجتمع الآخرون
- ممثلون من سلطة الحكومة المحلية
- ممثلون من خدمة الأرصاد الجوية الوطنية

عدد المشاركين

- 10–30 مشاركًا

الخطوات

1. اسأل القادة المحليين والسكان عن نوع الطقس الذي يؤثر على مجتمعهم بشكل أكثر خطورة. قم بتعيين مجموعة من الأشخاص الذين لديهم مصلحة قائمة في معرفة كيفية تأثير الطقس على سبل عيشهم (مثل المزارعين والصيادين ورجال الأعمال وما إلى ذلك)
2. كمجموعة، حددوا مخاطر الطقس الرئيسية التي تؤثر على المجتمع، مثل هطول الأمطار الغزيرة ودرجات الحرارة المرتفعة والرياح الشديدة. ابدأ بمناقشة حالات الطقس الأكثر تأثيرًا التي حدثت مؤخرًا وكذلك في الماضي، قبل أن تطلب من المشاركين التصويت على المخاطر الأكثر تأثيرًا. (30 دقيقة بحد أدنى)
3. بعد ذلك، ضع قائمة بالآثار التي نجمت عن هذه المخاطر، والتي يمكن أن تختلف من حدث إلى آخر، على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي هطول الأمطار الغزيرة إلى فيضانات بسيطة في مرة واحدة؛ ولكن، في المرة التالية، يمكن أن يؤدي إلى فيضانات كبيرة تجرف معها الماشية وحتى المنازل. رتّب القائمة من الآثار «البسيطة» إلى الآثار «الكبرى».
4. ابحث عن توقع يومي أو أسبوعي عبر الإنترنت يوفر معلومات الطقس المحلية التي تشمل مجتمعك. وقد يتم نشر ذلك من قبل خدمة الأرصاد الجوية الوطنية أو شركة طقس تابعة للقطاع الخاص. (ساعة واحدة بحد أدنى)
5. ناقش الإجراءات التي قد يتخذها أفراد المجتمع لأنواع مختلفة من التوقعات. على سبيل المثال، إذا كان من المتوقع حدوث موجة جفاف فقد يكون هذا هو الوقت المناسب لزراعة المحاصيل أو تشييد المباني.
6. راقب التوقعات بانتظام وتيقّظ وانتبه دومًا لاحتمال حدوث طقس شديد التأثير قد يؤثر على المجتمع. شارك معلومات الطقس مع أفراد المجتمع حتى يتمكن الجميع من اتخاذ قرارات في الوقت المناسب لتلبية احتياجاتهم.

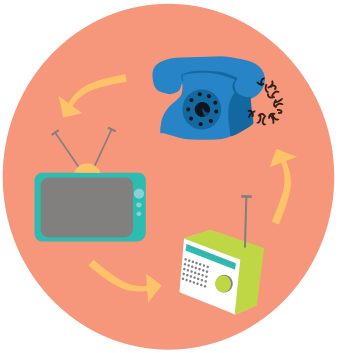

الوقت

- 10 أيام 15- يومًا

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- مكان
- الورق والأقلام الحبر / الأقلام الرصاص أو أجهزة التسجيل الصوتي / السمعي البصري (إذا كانت متوفرة ومقبولة لدى المشاركين) لتسجيل المناقشات
- قطع ورق كبيرة لرسم الجهات الفاعلة والوصلات
- أقلام ملونة و/أو ورق لتلوين الجهات الفاعلة المختلفة
- أدوات المسح

المشاركون

- قادة المجتمع
- السكان
- أفراد المجتمع الآخرون
- الوسطاء الذين يدعمون المجتمع مثل المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية
- وسائل الإعلام على مستوى المدينة والإعلام المحلي
- صناع القرار في المناطق الحضرية مثل مجلس المدينة
- مقدمو الخدمات للمجتمع، مثل إدارة (إدارات) المياه والصرف الصحي
- مقدمو خدمات المعلومات

عدد المشاركين

- لفريق الأساسي المكون من 3 أشخاص بحد أقصى على دراية بالمجتمع لقيادة النشاط
- 3-5موظفي إحصاء لإجراء100-70 مسح أسري
- مجموعات يصل عددها إلى 10 أشخاص لإجراء المناقشات

تخطيط شبكات الاتصال المجتمعي

إن فهم الطريقة التي تتدفق بها المعلومات داخل المجتمع أمر بالغ الأهمية لتخطيط نشر المعلومات المهمة في المستقبل. ومع ذلك، نادرًا ما يتم تحديد معلومات استخبارية مفصلة عن قنوات الاتصال والمؤثرين الرئيسيين وحاجبي المعلومات.

يوفر تخطيط تدفق المعلومات أساسًا لفهم النظام الإيكولوجي الأوسع للمعلومات في المدينة. فهو يسجل طريقة تدفق المعلومات بين أفراد المجتمع، من خلال قنوات وتنسيقات مختلفة. كما يمكن لهذا التمرين تحديد العوائق في تدفق المعلومات؛ وإصلاح هذه العوائق يمكن أن يحسن القدرة على الصمود أمام تغيرات المناخ على المستوى المحلي. ويمكن أن يساعد أيضًا في تحديد الأفراد أو المجموعات التي تتمتع بنفوذ وتأثير كبير داخل المجتمع بالإضافة إلى أولئك الذين يمكنهم مد جسور التواصل لتحسين إمكانية وصول المجتمع إلى المعلومات المهمة.

الخطوات

1. قم بتشكيل مجموعة من أفراد المجتمع لمناقشة كيفية وصولهم إلى المعلومات العامة والمعلومات المتعلقة بالمناخ بالإضافة إلى الوسائط والتنسيقات المفضلة لديهم، مع مناقشة أي تحديات تقف في وجه تلقي المعلومات. ناقش أيضًا نوع الإجراءات التي يتخذونها بعد تلقي المعلومات والمدة التي يستغرقها إكمال كل إجراء.

2. راقب المنطقة المحلية لتحديد البنية التحتية للاتصالات (مثل إذاعة المجتمع) وفهم الدور الذي قد تلعبه الخدمات المحلية أو المباني العامة في مشاركة المعلومات.

3. قم بإجراء مقابلات غير رسمية مع وسائل الإعلام المحلية وصناع القرار ومقدمي البيانات لجمع معرفة متعمقة باحتياجاتهم من المعلومات وتفضيلاتهم. سيشير هذا أيضًا إلى كيفية إيصال المعلومات وكذلك كيفية مشاركتها ومتى يتم ذلك، إلى جانب التنسيقات المختلفة المستخدمة والتصورات للتحديات الرئيسية.

4. باستخدام كل المعلومات التي تم جمعها، قم بتخطيط النظام الإيكولوجي للمعلومات المحلية. وعلى وجه الخصوص، حدد الجهات الفاعلة والقنوات الخاصة المعنية بمعلومات الطقس. وقد يكون من المفيد وضع رموز لونية لأنواع الجهات الفاعلة المختلفة (مثل مقدمي المعلومات والوسطاء ومستلمي المعلومات). وعند رسمك للشبكة، فكر في طرق التأكيد على القنوات الأكثر شعبية وفاعلية، وطرق تحديد الجهات الفاعلة التي تضيف قيمة إلى المعلومات التي تشاركها.

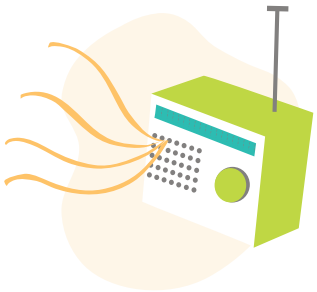

تصميم نظام اتصالات

يستخدم نظام الاتصال الفعال القنوات والأدوات التي تمكن من تسلسل وترتيب المعلومات المهمة بسرعة داخل المجتمع. ويمكن تنفيذ هذه النظم بأقل تكلفة باستخدام الموارد الموجودة مسبقًا.

تصميم نظام اتصال متعدد القنوات لمساعدة المجتمعات على مشاركة الرسائل المهمة بسرعة. ويجب أن يستند هذا إلى الطرق التي يتبعها السكان المحليون بالفعل في مشاركة المعلومات في المجتمع. وقد تتضمن هذه الأساليب الترتيب والتتابع - حيث تمرر مجموعة من المستلمين الرسالة إلى مجموعة أخرى؛ والتدريب - حيث يتعلم الأشخاص الرئيسيون كيفية نقل الرسائل من خلال القنوات المختارة ؛ وإبداء الملاحظات والتعليقات - حيث يقوم جميع مستخدمي نظام الاتصال بالإبلاغ عما يعمل بشكل جيد وحيثما تكون هناك حاجة إلى إجراء تحسينات.

الوقت

- أسبوعان

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- مكان
- الورق والأقلام الحبر / الأقلام الرصاص أو أجهزة التسجيل الصوتي / السمعي البصري (إذا كانت متوفرة ومقبولة لدى المشاركين) لتسجيل المناقشات

المشاركون

- قادة المجتمع
- حراس قنوات الاتصال - وسائل التواصل الاجتماعي، والإذاعة المحلية، ومدراء المدارس، وغيرهم.
- الجهات المعنية الأخرى - التي تتلقى الرسالة أو تنقلها أو تستخدم المعلومات

عدد المشاركين

- 30

الخطوات

1. حدد القنوات الأكثر فاعلية للاتصال. واعقد اجتماعًا للممثلين المحليين لمعرفة كيفية مشاركة الأشخاص للمعلومات الموثوقة وجمع الملاحظات والتعليقات (الإيجابية أو السلبية) حول قنوات الاتصال التي يستخدمونها حاليًا. قد تصل بعض القنوات إلى قطاعات معينة من السكان بشكل أكثر فاعلية من غيرها، أي أن كبار السن قد يستخدمون الرسائل القصيرة؛ في حين قد يفضل الشباب تطبيقات المراسلة الاجتماعية مثل واتساب.
2. حدد حراس كل قناة. إذا قررت استخدام المدارس للتواصل مع الأطفال وأولياء أمورهم، فستحتاج إلى كسب تعاون مديري المدارس. وإذا كنت ترغب في تعميم الرسائل من خلال صفحة المدرسة على فيسبوك أو مجموعة واتساب، على سبيل المثال، فستحتاج أيضًا إلى الاتصال بالمسؤول.
3. حاول أن تكسب تعاون الحراس الآخرين لقنوات الاتصال المحلية. اشرح ما تريد تحقيقه. اطلب منهم تمرير رسائل الطقس المهمة وتقديم الملاحظات والتعليقات الواردة من المستلمين.
4. قم بإجراء الاختبار والمراجعة. انشر رسالة اختبارية لمعرفة مدى جودة عمل نظام الاتصال. وقم بإجراء أي تعديلات ضرورية.
5. راقب الملاحظات التعليقات الواردة من المستلمين والحراس لتعديل رسائلك وتحسينها. وعليك أن تسعى بنشاط للحصول على الملاحظات حول جميع جوانب الرسالة، بما في ذلك المحتوى والشكل واللغة والتوقيت وما إلى ذلك. وناقش الملاحظات مع القادة المحليين / ممثلي المجتمع ومقدمي المعلومات وحراس القنوات واتفق على إجراءات واضحة لمعالجة أي ملاحظات سلبية يتم تلقيها.

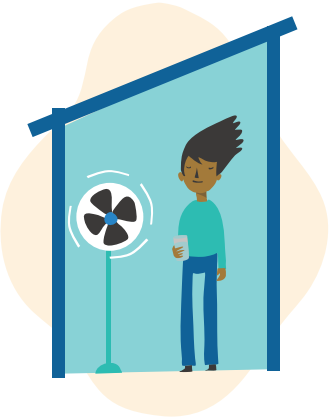

مراكز التبريد

تعتبر مراكز التبريد أماكن يمكن للناس فيها الراحة والاسترخاء خلال فترات الحرارة الشديدة. وهي أيضا أماكن يمكن أن يتعرف فيها الناس أيضًا على مخاطر الحرارة ويحددوا علامات وأعراض إصابتهم أو إصابة الآخرين بالإجهاد الحراري. وتمثل مراكز التبريد إجراءً منقذًا للحياة في المجتمعات التي تعاني من موجة حر.

يمكن أن تكون الحرارة خطيرة ويمكن أن يتأثر بها أي شخص. لذا، تعد مراكز التبريد طريقة جيدة لتجنب الحرارة، ويتم استخدامها من قبل الركاب والعاملين في الهواء الطلق وكبار السن - أي شخص يتعرض لدرجات حرارة عالية جدًا ومعرض لخطر الإجهاد الحراري. وكإجراء مبكر، فإن مراكز التبريد سهلة التنفيذ ومنخفضة التكلفة.

الوقت

- 5 ساعات

مستوى الصعوبة

- متوسطة

الموارد

- مكان (بناء أو حافلة أو خيمة أو حتى شجرة ظليلة)
- قطع كبيرة من الورق والأقلام لعمل ملصقات
- مرطبات (ماء أو شاي الأعشاب أو عصير فواكه)
- مناشف صغيرة
- مراوح أو رشاشات مياه أو وحدة تكييف إذا كان متاحًا

المشاركون

- المتطوعون
- أفراد المجتمع
- تلاميذ المدارس

الخطوات

1. تحقق من توقعات الطقس وخاصة أي تحذيرات خاصة بالطقس بانتظام للاستعداد لفترات الحرارة الشديدة.
2. حدد موقعًا مناسبًا يسهل الوصول إليه وملائمًا لأفراد المجتمع الذين قد يعانون من الإجهاد الحراري مثل مكاتب الصليب الأحمر أو المباني العامة أو الأماكن التي يوفرها القطاع الخاص. ويمكنك أيضًا التفكير في إمكانية التنقل والحركة للوصول إلى المزيد من الأشخاص باستخدام حافلات أو خيام مبردة. ويمكن أن يؤدي العمل مع الحكومة المحلية والشركاء الآخرين إلى تقليل تكاليف إنشاء مركز التبريد.
3. جهّز المركز بأجهزة التبريد مثل المظلات أو المراوح أو بخاخات الماء البارد أو وحدات تكييف الهواء. وتأكد من دوران الهواء جيدًا لديك.
4. تحضير المرطبات للزوار - ماء بارد أو شاي أعشاب أو عصير فواكه، على سبيل المثال. كما أن توفير المناشف المبللة يعد طريقة جيدة للتخفيف من الحرارة.
5. قم بإعداد لافتات أو نشرات عن أخطار الحرارة. واستخدم الرسومات للمساعدة في الوصول وفهم الرسالة. واشرح المخاطر للزوار.
6. شارك خبراتك مع المتطوعين وأفراد المجتمع الذين زاروا مركز التبريد لإجراء أي تعديلات / تحسينات في المرة التالية التي تقوم فيها بالإعداد عند توقعات الطقس شديد الحرارة.

دراسة الحالة

ورشة عمل مع الجهات المعنية المحلية في أحد المستوطنات غير الرسمية في كيغو
مركز المبادرات المجتمعية

تطوير بيانات تأثير الطقس والنصائح القابلة للتنفيذ الملائمة محليًا في مدينة دار السلام بتنزانيا

يحتاج الأشخاص المعرضون لطقس شديد التأثير إلى معرفة وقت حدوثه. لكن غالبًا ما يستخدم خبراء الأرصاد الجوية مصطلحات فنية يصعب فهمها. ونتيجة لذلك، لا يستطيع الأشخاص استخدام تنبؤات الطقس لاتخاذ الإجراءات الوقائية. بالإضافة إلى ذلك، يريد الناس معرفة كيف سيؤثر الطقس على منطقتهم على وجه التحديد، حتى يتمكنوا من اتخاذ الإجراء الأكثر فاعلية في ضوء التنبؤات الخاصة بمنطقتهم.

تتمثل إحدى طرق حل هذه المشكلة في جعل تنبؤات الطقس أكثر ملائمة محليًا - من حيث المصطلحات واللغة وأوصاف التأثير (التأثيرات) المحلية.

عُقدت حلقات عمل مع الجهات المعنية المحلية في منطقة كيغوغو العشوائية في مدينة دار السلام بتنزانيا، لإعداد سلسلة من بيانات تأثير الطقس والرسائل الإرشادية للسكان المحليين في شكل دليل مرجعي. ويسرد الدليل - المكتوب باللغة السواحيلية - جميع الأحوال الجوية التي تستخدمها هيئة الأرصاد الجوية في تنزانيا في تنبؤاتها، بالإضافة إلى وصف ملائم محليًا لكل حالة من حالات الطقس.

في بيانات تأثير الطقس، يتم تحويل تنبؤات «ما سيكون عليه الطقس» إلى معلومات ملائمة محليًا حول «ما سيفعله الطقس». فهذه البيانات تصف أي ضرر أو تعطل محتمل، بالإضافة إلى التأثيرات الأخرى التي قد تنجم عن التنبؤ بظروف الطقس. ويمكن للرسائل الإرشادية - التي وضعتها المجتمعات على أساس بيانات تأثير الطقس - أن تساعد الناس على الاستجابة بشكل أكثر فعالية لظروف الطقس المحلية.

يستخدم قادة المجتمع وغيرهم هذا الدليل لتفسير تنبؤات الطقس التي يتلقونها من حيث كيفية تأثير الطقس على منطقتهم وما هي الإجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها بالنظر إلى جغرافية المنطقة. فعلى سبيل المثال، قد تواجه المنازل المبنية على جانب أحد الأنهار حالة الطقس نفسها بشكل مختلف عن المنازل المبنية بجانب التل. وإلى جانب نشر تنبؤات الطقس في جميع أنحاء المجتمع، فإن بيانات وإرشادات تأثير الطقس الإضافية تساعد سكان منطقة كيجوجو العشوائية على فهم كيف يمكن أن يؤثر الطقس عليهم وما هي الإجراءات التي ينبغي عليهم اتخاذها.

اجتماع تعيين القادة
مبادرة كونكوي للتصميم

دراسة الحالة: تنمية الوعي بالمخاطر من خلال العمل المشترك (DARAJA) وتصميم نظام تواصل مجتمعي بشأن الطقس في نيروبي عاصمة كينيا

لبناء نظام تواصل فعّال خاص بالطقس لأحد المجتمعات في نيروبي عاصمة كينيا، تم الانتهاء أولاً من عمل تخطيط وافٍ لنظام المعلومات البيئي القائم. وقد أظهر هذا التخطيط القنوات التي يستخدمها السكان حاليًا لتلبية احتياجات التواصل المختلفة، وتحديدًا معلومات الطقس.

بعد ذلك، عملت الجهات المحلية المعنية - بما في ذلك إدارة الأرصاد الجوية في كينيا والسكان المحليون - معًا لتصميم نظام تواصل ملائم محليًا خاص بالطقس. وبدلاً من تقديم قنوات جديدة تمامًا، أصبحت القنوات التي كانت تُستخدم في ذلك الوقت ــ مثل الإذاعة المحلية؛ وصفحة الفيسبوك لمجموعة محلية؛ ومجموعات واتساب من مختلف الجهات المعنية المحلية؛ ونظام شجرة الرسائل لإرسال الرسائل القصيرة ــ بمثابة نظام تواصل لنشر تنبؤات الطقس الملائمة محليًا. وكانت ميزة ذلك أن الناس كانوا بالفعل على دراية بهذه التقنيات ومعتادين على استخدامها، مما يجعل استيعاب معلومات الطقس أسهل؛ وبذلك، تم إنشاء نظام تواصل مجتمعي شامل يصل إلى ما يقرب من 500,000 ساكن.

الأهم من ذلك هو أن نظام الاتصال ذو اتجاهين؛ حيث يتم نشر المعلومات للسكان وإرسال التعليقات الواردة من السكان إلى إدارة الأرصاد الجوية في كينيا. كما يتم وضع معلومات الطقس الواردة من إدارة الأرصاد الجوية في كينيا في سياق بيانات التأثير المحلي، مما يضيف قيمة للتنبؤ ويجعله ملائمًا محليًا وقابل للتنفيذ.

على سبيل المثال، ينشر نظام شجرة الرسائل معلومات الطقس بسرعة وسهولة داخل المجتمع من خلال الرسائل القصيرة. ويبدأ هذا الأمر بمجموعة من المستلمين الذين تم تدريبهم على نقل الرسالة إلى مجموعة أخرى، إلخ. وقد تم تدريب الأشخاص الرئيسيين على فهم الرسائل وتفسيرها ونقلها عبر جميع القنوات المستخدمة.

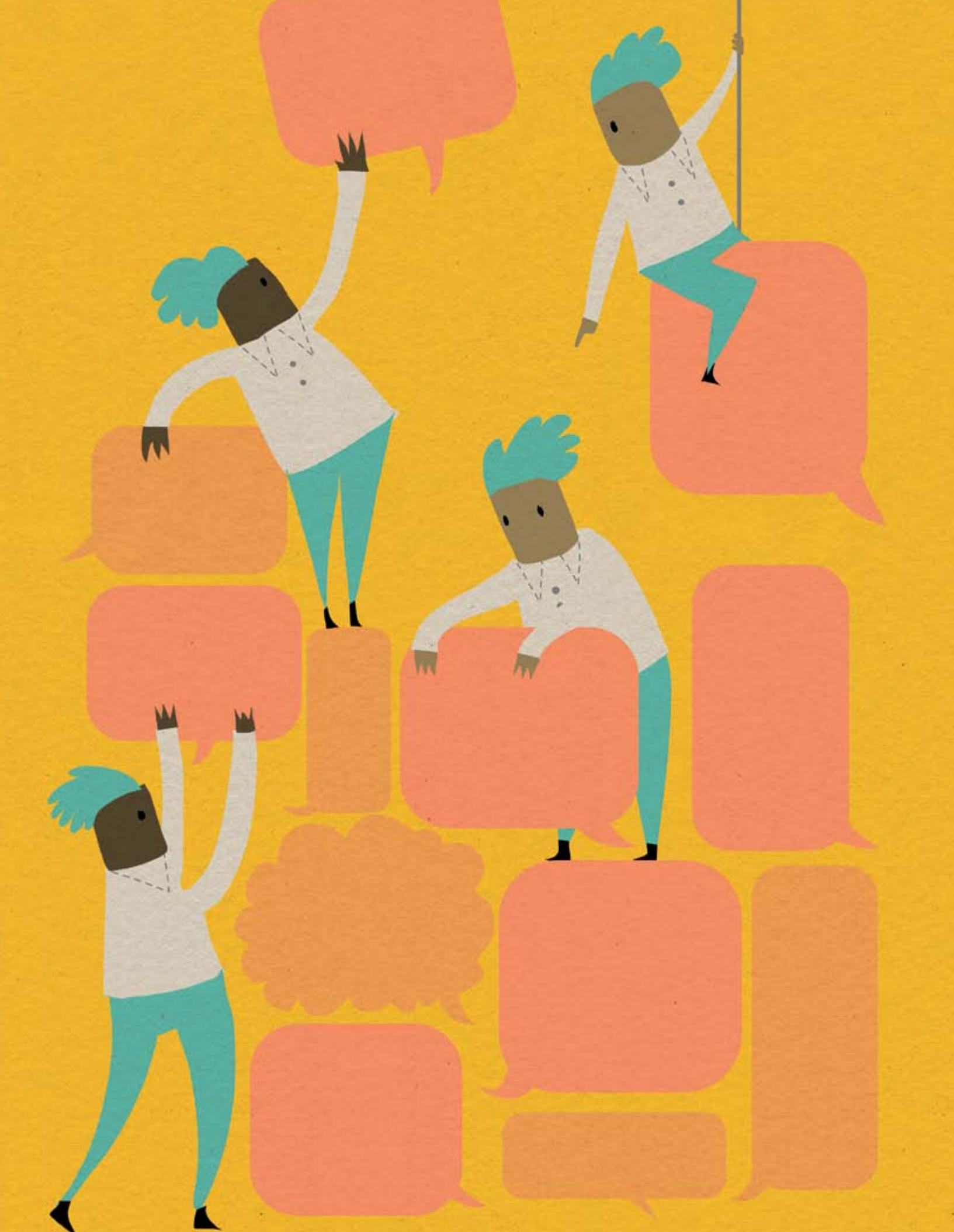

التواصل الإبداعي

طرق التواصل الإبداعية يمكن أن تساعد في إيصال رسالتك في المناطق الحضرية، التي يتعرض فيها الأشخاص بشكل متكرر لاستراتيجيات التواصل الاحترافية مثل الحملات الإعلانية. وفي مثل هذه الأماكن، ستساعد طرق التواصل الإبداعية أو غير المتوقعة على إبراز رسالتك.

تصف هذه الوحدة بعض الطرق التي يمكنك من خلالها استخدام التواصل الإبداعي لزيادة الوعي بالمشكلات الحضرية، حيث تمتلئ المساحات الحضرية بالإلهام الإبداعي؛ وهنا، نتشارك بعض الأفكار الإبداعية التي تستفيد من هذه المساحات.

ولا يقتصر التواصل الإبداعية على مجرد نقل الرسائل المهمة إلى جمهور أوسع، بل يمكن أن يساعد في توليد شعور بالانتماء ووجود هدف مشترك لدى مجموعة المتطوعين والشركاء المشاركين في العمل الحضري. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه تحقيق استفادة من مجموعة من المهارات عبر مجموعة متنوعة من المجتمعات؛ وتوفير مدخل للمجموعات المحلية للانخراط والمشاركة بنشاط في المراسلة الحضرية.

تشترك هذه الوحدة في أربع طرق إبداعية للتواصل: الفن الحضري والتجمعات المفاجئة - للترويج للرسائل المهمة؛ التوسع الحضري التكتيكي - لتوضيح ما هو ممكن؛ والرسوم الكاريكاتورية - للتعمق أكثر في الموضوعات المهمة.

ارتباط عالمي

تعتبر الاتصالات الإبداعية أداة رائعة للتواصل مع عمليات السياسة العالمية والتأثير فيها. وإذا تم توثيق الإجراءات المحلية بشكل فعال من خلال الفيديو والصور ودراسات الحالة فيمكن أن تكون أمثلة قوية وجذابة للنشاط الحضري للنهوض بأهداف التنمية المستدامة أو جدول الأعمال الحضري الجديد أو اتفاقية باريس 2015.

وقد يكون العمل المنسق عبر عدة مدن داخل بلدك أو عبر الحدود له تأثير أكبر من خلال جذب جمهور كبير وربما عالمي.

الفن الحضري

الفن الحضري هو طريقة إبداعية وملهمة لتوصيل الرسائل الرئيسية و/أو إحياء منطقة داخل المجتمع.
يجمع الفن الحضري بين الأشخاص لابتكار وإبداع التصميمات مثل اللوحات الجدارية والفسيفساء والمنحوتات. ومن خلال تصميم وابتكار قطعة فنية، يمكن للأشخاص مشاركة رؤى جديدة حول المدينة، وتجديد مساحاتها بألوان نابضة بالحياة وإيصال الرسائل الرئيسية حول مواضيع مثل الثقافة أو الصحة أو حتى تغير المناخ أو الكوارث الطبيعية.
كما أن الفن الحضري يمكن أن يلهم الأشخاص ويزيد من إشراق حياة سكان المدن فضلاً عن أنه يعزز المساواة والاندماج.
يحدد هذا النشاط الخطوات الرئيسية التي يجب اتخاذها في مشروعات الفن الحضري في مجتمعك.

الخطوات

1. يمكن للسلطات المحلية والمجموعات المجتمعية واتحادات الأحياء والمدارس والفنانين المساعدة في صياغة الأفكار الخاصة بالتصميم وتحديد الموارد، بما في ذلك المتطوعين والمواد. ولتقليل التكاليف إلى الحد الأدنى، فكر في سؤال المورّدين المحليين عما إذا كان بإمكانهم توفير المواد عينيًا.

2. فكّر في المساحات غير المستغلة في المدينة، لكن تتم مشاهدتها بشكل متكرر. وضع في اعتبارك المساحات الثابتة مثل المباني الحكومية والمساحات المتنقلة مثل حافلات المدينة. وحدد المساحات، واحصل على التصاريح والأذونات الضرورية، ووافق على الموضوع أو الرسالة. وارسم تصميم التركيب الفني واعرض طريقة تحويل المساحة وتغييرها. وشارك التصميم والمفهوم مع كل شخص مشارك.
يمكن للفن العام تحويل المساحات غير المستغلة، والتي قد تنجم لأسباب جمالية أو وظيفية أو لأسباب تتعلق بالجريمة على سبيل المثال. إذا اتبعت هذا النهج، فقد ترغب في التفكير في الجمع بين مشروع الفن الحضري ونشاط التحويل الشامل للأماكن، انظر صفحة [رقم].

3. ويمكنك تعيين متطوعين والتخطيط لكيفية إنشاء قطعة فنية - قد يستغرق الأمر بضعة أيام أو أسبوعين لإنهاء العمل، وذلك حسب حجم المشروع والطقس وعدد الأشخاص المشاركين.

4. عليك أن تتحلى بالإبداع! ضع في اعتبارك سلامة المتطوعين إذا كانوا يعملون في مناطق خارجية مكشوفة، أو في أماكن مرتفعة أو يستخدمون أدوات حادة أو يعملون في منطقة غير آمنة / غير مضاءة في المدينة. وانشر أنباء التقدم المُحرز على وسائل التواصل الاجتماعي وأشرك وسائل الإعلام المحلية.
إذا كانت لديك ميزانية أكبر، يمكنك أيضًا الترتيب لعرض مطبوعات العمل الفني الحضري على لوحات إعلانية على طول طرق النقل العام (مثل مفارق الطرق الرئيسية ومحطات القطار الرئيسية) أو في أماكن أخرى ظاهرة للغاية.

الوقت
- من أسبوع إلى أسبوعين

مستوى الصعوبة
- منخفض - متوسط

الموارد
- المتطوعون
- مواد الرسم والتلوين
- فرش الرسم والتلوين

المشاركون
- الفنانون
- المتطوعون
- وسائل الإعلام

عدد المشاركين
- 5-15 مشاركًا

التوسع الحضري التكتيكي

يستخدم سكان المدن في جميع أنحاء العالم مشروعات قصيرة الأجل وقابلة للتعديل لتحقيق أهداف طويلة الأجل تتعلق بسلامة الشوارع واستخدام الأماكن العامة وغير ذلك.
ويدور «التوسع الحصري التكتيكي»، كما هو معروف، حول العمل. وهو يشير إلى نهج يقوم على المدن و/أو المؤسسات و/أو المواطنين لمواجهة التحديات في البيئة المبنية، باستخدام تدخلات قصيرة المدى ومنخفضة التكلفة وقابلة للتوسيع بهدف تحفيز التغيير طويل المدى. ومن أمثلة ذلك تحويل موقف سيارات مهجور مؤقتًا إلى مقهى، ورسم وتلوين ممرات مشاة في منطقة مزدحمة بالمرور، ووضع النباتات في أوعية «لتخضير» وتشجير أحد الأرصفة؛ وفتح متاجر مؤقتة في منطقة ليس بها خدمات كافية - وغير ذلك الكثير.

الخطوات

الوقت
- متغير

مستوى الصعوبة
- منخفضة إلى متوسطة

الموارد
- حسب النشاط

المشاركون
- المتطوعون

ويمكن أن يشمل المشاركون أيضًا:
- اشركاء الأعمال
- امنظمات المجتمع المدني
- اوسائل الإعلام

عدد المشاركين
- 10–30 مشاركًا

1. استكشف تحديات البيئة المبنية في مدينتك وأدرج تلك التي ترغب في معالجتها. واختر تحديًا وفكّر في الأفكار الإبداعية التي توضح كيفية التغلب على هذ التحدي من خلال إجراء تغييرات مؤقتة. على سبيل المثال، قد يختار حي بحاجة إلى انتعاش اقتصادي إظهار أنه إمكانية حيويته ونشاطه من خلال المتاجر والمقاهي المؤقتة؛ أو يمكن تحويل حديقة غير مستغلة من خلال وضع ألعاب بالحجم الطبيعي، مثل الشطرنج أو لعبة الداما أو الجنجا، لتلعبها العائلات. الخيارات لا حصر لها.
2. قم بتعيين شركاء مناسبين لدعم نشاطك. ويمكن أن يكون من ضمنهم سلطات محلية، و/أو منظمات مجتمع مدني و/أو مجموعات مجتمعية. ولتقليل التكاليف، يجدر دائمًا التفكير في كيفية استقطاب شركاء يمكنهم تقديم مساهمات عينية.
3. خطّط للحدث مع الشركاء. وحدد مربعًا سكنيًا، أو ميدانًا، أو موقف سيارات، أو رصيفًا، أو أي منطقة أخرى في المدينة يمكن تنفيذ هذه التغييرات المؤقتة فيها. واحصل على التصاريح والأذونات اللازمة. وحدد مدة تطبيق التغييرات (عادة من يوم إلى 7 أيام)؛ وضع قائمة بالمهام التي يلزم إكمالها وخصصها للفريق.
4. اتخذ الإجراءات ووثّق التقدم المُحرز. وشارك صورًا ومقاطع فيديو لأشخاص يتفاعلون في المكان الجديد بعد تغييره. وقم بدعوة المسؤولين المحليين لرؤية المكان بأنفسهم.
5. فكر جيدًا مع الشركاء في النتيجة. وفكر أيضًا في كيفية العمل مع المجتمع والسلطات المحلية لإجراء المزيد من التغييرات الدائمة التي تتغلب على التحديات التي حددتها.

التجمعات المفاجئة

يمكن استخدام التجمعات المفاجئة كأداة لزيادة الوعي بقضايا مثل البقاء آمنًا أثناء موجة حر أو أهمية غسل اليدين بانتظام.
التجمع المفاجئ هو عمل يتم تنسيقه بشكل عشوائي على ما يبدو حيث تتجمع مجموعة كبيرة من الناس في مكان عام ويقومون بالتمثيل لفترة وجيزة ثم يتفرقون.
ويهدف التجمع المفاجئ إلى جذب انتباه الجمهور بطريقة مسلية ونقل رسالة معينة مثل كيفية الحفاظ على سلامتك أثناء الجو الحار.

الخطوات

1. كوِّن مجموعة من المتطوعين من إحدى مدارس الفنون الأدائية المحلية أو من مجموعة مدرسة أو مجتمعية. ثم حدد مكان التجمع المفاجئ بناءً على الأشخاص الذين يحتاجون إلى سماع رسالتك، ومكان تواجد هؤلاء الأشخاص عادةً في المدينة. على سبيل المثال، إذا كان الباعة على قارعة الطريق معرضين للحر، فقد تختار عقد تجمع مفاجئ في منطقة سوق مزدحمة. ويمكنك تحديد مواقع متعددة إذا كان لديك متسع من الوقت وعدد كافٍ من المتطوعين.
2. ناقش أهم ثلاث رسائل رئيسية تريد توصيلها. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل النقاط المهمة المتعلقة بموجات الحر الشديد ما يلي: المخاطر (مثل أن تكون موجات الحر قاتلة)، وتدابير الحماية الذاتية (مثل حماية نفسك بالبقاء في المنزل خلال أشد أوقات اليوم حرارة)؛ وإبلاغ الجمهور بوجود تهديد وشيك (مثل بداية موجة الحر يوم السبت).
3. استخدم نقاط القوة الإبداعية للمجموعة لإيجاد طريقة لنقل هذه الرسائل إلى الجمهور المحلي والتواصل معه. على سبيل المثال، هل أحد المتطوعين جيد في تخطيط تصميم الرقص؟ هل ضمن أفراد المجموعة مطرب موهوب؟ أو هل يجيد أحد أفرادها تأليف الشعر؟ تتضمن الأفكار الأخرى أخذ لحن أغنية مشهورة واستبدال كلماتها برسائلك الرئيسية؛ أو يمكنك ربط عبارات معينة بحركة رقص معينة. عليك أن تتحلى بالإبداع! اجمع أي مواد أو دعائم قد تحتاجها في عرضك.
4. وتدرب باستمرار!
5. تواجد في الموقع قبل 15 دقيقة على الأقل من عرضك وخطط لكيفية تفريق الموجودين برصانة بعد ذلك. تذكر إحضار الماء وقبعات الشمس وأي ضروريات أخرى معك لضمان سلامة المتطوعين.
6. نفذ العرض! حان وقت التألق الآن. فالتجمع المفاجئ الناجح سيجذب حشدًا كبيرًا من الناس وتغطية واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي/وسائل الإعلام المحلية.
7. فكر في التجربة. فكر في طرق لتحسين أو توسيع عروض التجمعات المفاجئة في المستقبل.

الوقت
- 2 أيام 3- يومًا

مستوى الصعوبة
- متوسطة

الموارد
- النقل إلى موقع التجمع المفاجئ
- االدعائم المستخدمة في أداء التجمع المفاجئ
- اكاميرات/هواتف محمولة لالتقاط صور وتصوير مقاطع الفيديو

المشاركون
- المتطوعون
- المجموعات المدرسية
- المجموعات المجتمعية

عدد المشاركين
- 15 أشخاص على الأقل

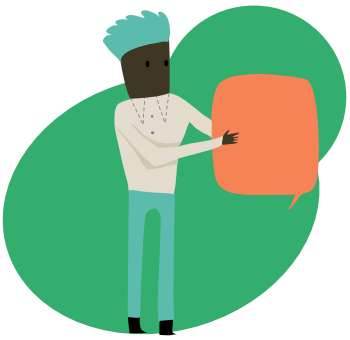

الاستعانة برسم كاريكاتوري

الرسم الكاريكاتوري هو طريقة لطيفة لاستكشاف الموضوعات الصعبة، والكشف عن الحقائق والأمور الحساسة الأساسية.

في هذا النشاط، نتعلم كيفية استخدام رسم كاريكاتوري للتعمق في موضوع مهم. يتضمن هذا النشاط ابتكار رسوم كاريكاتورية وتحسينها في الوقت الفعلي بمساعدة رسام كاريكاتير واستخدام تعليقات الجمهور وملاحظاته لتسجيل الأفكار والرؤى. ومن الممكن أن تصل الرسوم الكاريكاتورية إلى جوهر الأمر بطريقة بسيطة وملفتة للنظر.

الخطوات

الوقت

- 90 دقيقة

مستوى الصعوبة

- مرتفعة

الموارد

- برنامج مؤتمرات الفيديو (إذا كان النشاط افتراضيًا)
- التقدير الرسمي لرسام (رسامي) الكاريكاتير أو منحه مقابل مادي
- ورق
- أقلام ماركر
- ورق ملاحظات لاصق
- أقلام

المشاركون

- رسام (رسامو) الكاريكاتير
- أفراد المجتمع المهتمون بالموضوع
- العاملون

عدد المشاركين

- 10-30 بشكل مثالي

1. حدد موضوعًا مهمًا بالنسبة لمجتمعك الحضري. يمكن أن تختار أي موضوع يتعلق بالمسائل الحضرية، مثل إنشاء مدينة صحية وصالحة للعيش بها أو البقاء آمنًا في المدينة.
2. امنح رسام كاريكاتير محليًا فرصة المشاركة. واطلب من رسام الكاريكاتير إنشاء مسودات أولية تركز على التحديات والفرص المتعلقة بالموضوع.
3. ابحث عن مكان لإقامة هذه الفعالية واحجزه؛ وقم بدعوة عدد محدود من الأشخاص للانضمام إلى الفعالية؛ وزوده بالمواد اللازمة.
4. قدّم الموضوع لافتتاح هذه الفعالية وشجّع الناس على التفكير. وابدأ الفعالية، ربما عن طريق دعوة المتحدثين لمشاركة تجاربهم حول الموضوع و/أو مطالبة كل فرد في الجمهور بالمساهمة بفكرة واحدة.
5. اعرض المسودات الأولية للرسوم الكاريكاتورية قبل تشجيع المشاركين على مشاهدتها ومشاركة تجاربهم أو رؤاهم المتعلقة بالرسوم الكاريكاتورية مع الآخرين.
6. بعد ذلك، قم بدعوة المشاركين للانضمام إلى جلسة عامة ومشاركة وتبادل أفكارهم حول الرسوم الكاريكاتورية. وفي الوقت نفسه، اطلب من رسام الكاريكاتير تعديل المسودات الأولية في الوقت الفعلي بناءً على ملاحظات الجمهور وتعليقاته.
7. شارك الرسوم الكاريكاتورية النهائية مع الجمهور. واطلب منهم التفكير بإيجاز فيما تعلموه. ثم وجّه الشكر رسميًا إلى رسام الكاريكاتير والمشاركين قبل اختتام الفعالية.
8. اعرض الرسوم الكاريكاتورية في مكان عام، مثل بهو/صالة استقبال مبنى حكومي أو مركز مجتمعي، وادعُ الأشخاص لمشاركة آرائهم.

أفراد من المجتمع المحلي يجتمعون حول محطات التبريد في لوساكا، زامبيا
بيتينا كويل

دراسة الحالة: التوسع الحضري التكتيكي فيما يتعلق بموجات الحر في لوساكا، زامبيا

تم التخطيط لمشروع توسع حضري تكتيكي وتنفيذه في لوساكا بزامبيا مع عدد من الشركاء: العملية الشعبية للإسكان والفقر في زامبيا؛ وجامعة زامبيا؛ وبرنامج FRACTAL - وهو برنامج بحث دولي **لزيادة قدرة مدن الجنوب الأفريقي على الصمود أمام تغير المناخ** ؛ جمعية الصليب الأحمر في زامبيا؛ واتحاد شباب زامبيا؛ ومجلس مدينة لوساكا.

باستخدام دليل موجات الحر للمدن ومواد الحملة التي وضعها الشركاء ومركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر، كان الهدف من التوسع الحضري التكتيكي هو زيادة الوعي بمخاطر الحرارة الشديدة في لوساكا بالإضافة إلى الإجراءات الحاسمة اللازمة للحد من آثارها على صحة الإنسان.

تضمن التوسع الحضري التكتيكي: وضع مقاعد ومظلات شاطئ وأجهزة تدليك باردة للأقدام للمارة، بما في ذلك توفير المعلومات الأساسية حول موجات الحر وكيفية البقاء بأمان خلال فترات الحرارة الشديدة؛ وعرض لقرع الطبول والرقص الشعبيين لجذب الجمهور وتوفير أجواء احتفالية؛ وعرض مسرحي في الهواء الطلق حول مخاطر موجات الحر في المدن والأسباب وراء أهمية الاستعداد واتخاذ الإجراءات أثناء مثل هذا الحدث؛ وإلقاء اتحاد شباب زامبيا للشعر، مع تسليط الضوء على الرسائل الرئيسية الواردة في دليل موجات الحر للمدن؛ والأمن للتأكد من أن جميع المشاركين في أمان في جميع الأوقات.

الحدث

أقيم الحدث في 28 نوفمبر 2019 في منطقة السوق في مجمع جورج - وهو منطقة سكنية عشوائية في لوساكا. وقد استقطب قرع الطبول والرقص الشعبي الذي يؤديه اتحاد شباب زامبيا حشدًا كبيرًا؛ كما لاقت العروض المسرحية في الهواء الطلق وعروض الشعر استقبالاً حسنًا. وتجمع العديد من الأشخاص حول الكراسي وأجهزة تدليك الأقدام بينما شرح المتطوعون الإجراءات التي يجب على الناس اتخاذها أثناء موجة الحر بالمدينة.

اتبع هذا الرابط لمشاهدة مقطع فيديو: https://vimeo.com/386715673

الرسوم الكاريكاتورية لاستكشاف القضايا الحضرية المعقدة والتحول

يمكن أن تكون الرسومات الكاريكاتورية مضحكة، ويمكن أن تجعلنا نتوقف ونفكر بشكل نقدي. على هذا النحو، يمكن أن تساعد هذه الرسومات في تبسيط القضايا المعقدة ووضع التحديات في بؤرة التركيز.

قام فريق مشروع يركز على التكيف التحويلي والصمود بإعداد رسم كاريكاتوري في يوليو 2020 لاستكشاف الأسئلة التالية:

- ما هو التدخل على مستوى النظام؟
- كيف يكون المجتمع محور جهودنا الخاصة بالصمود أمام تغير المناخ؟
- كيف نساعد في الابتعاد عن طرق التفكير قصيرة المدى؟

تمت دعوة مجموعة من الممثلين الإقليميين للمشاركة من منطقة أندلسية الإسبانية، ومنطقة آكيتين الجديدة الفرنسية، ومنطقة دولوميت الإيطالية، ومنطقة جلاسكو الاسكتلندية.

وقد أثيرت أسئلة كمشكلات خلال المناقشة حول مكان رسم حدود نظام؛ وكيفية التصرف في شيء محير مثل «التحول»؛ وكيفية إحداث تغيير طويل الأمد ودائم على الرغم من القيود المفروضة على التخطيط وسياسات الدورة الانتخابية وتخطيطها الأقصر أمدًا.

شارك ثلاثة من رسامي الكاريكاتير، وركزوا على جوهر المناقشة وعكسوا الخيوط الرئيسية للحجج على المشاركين في رسومهم الكاريكاتورية. ثم أتيحت للمشاركين الفرصة لاقتراح تغييرات بينما قام رسامو الكاريكاتير بتعديل رسوماتهم في نفس الوقت. وقد نتج عن ذلك صياغة مشتركة للتحديات الأساسية التي يمكن استخدامها الآن كمرجع، علاوة على مشاركة وإثبات أهمية التغييرات الجذرية نحو التحول الهادف.

Cartoon on the left: Norma Mardi
Cartoon on the right: Irene Coletto

Acknowledgments

The Urban Action Kit was developed by a team from the International Federation of Red Cross Red Crescent Societies, the Red Cross Red Crescent Climate Centre, the Global Disaster Preparedness Center, Wetlands International, Resurgence and the German Red Cross.

Editors: Roop Singh[1], Julie Arrighi[1,2]

Authors, by module, are:

Urban Issues: Aynur Kadihasanoglu[2,3], Julie Arrighi[1,2], Roop Singh[1]

Urban Agriculture: Elaine Angeles[3]

Urban Water, Sanitation and Hygiene: Ramiz Khan[1]

Nature-based Solutions: Sander Carpaij[4], Eddie Jjemba[1]

Liveable Cities: Ramiz Khan[1], Julie Arrighi[1,2], Roop Singh[1]

Early Warning Early Action: Jennifer Joy Chua[5], Becky Venton[5], Robert Powell[5], Sunayana Sen[5], Thomas Smarczyk[6]

Creative Communications: Bettina Koelle[1], Roop Singh[1], Julie Arrighi[1,2], Hannah Sizelove[1]

[1]Red Cross Red Crescent Climate Centre

[2]Global Disaster Preparedness Center

[3]International Federation of Red Cross Red Crescent Societies

[4]Wetlands International

[5]Resurgence

[6]German Red Cross

The authors would like to thank the following people (in alphabetical order) for their generous time in shaping the direction of this guide and/or reviewing its contents:

Omar Abou-Samra, Global Disaster Preparedness Center; Jennifer Akumu, Uganda Red Cross Society; Fernel Campher, South African Red Cross Society; Nancy Claxton, International Federation of Red Cross Red Crescent Societies; Raimond Duijsens, The Netherlands Red Cross Society; Colin Fernandes, American Red Cross; Brenda Avila Flores, Mexican Red Cross; Wolfgang Friedrich, German Red Cross; Bonnie Haskell, Global Disaster Preparedness Center; Nyambiri Kimacha, World Bank; Irene Lui, Hong Kong Red Cross; Grace Mawalla, Tanzania Red Cross Society; Dushyant Mohil, SEEDS India; Ian O'Donnell, International Federation of Red Cross Red Crescent Societies; Sirak Temesgen, The Netherlands Red Cross; Ayub Twaha, Uganda Red Cross Society; Gavin White, American Red Cross; Amy Willox, Resurgence.

This guide was copyedited by Sarah Tempest, with support from Alex Wynter.
It was designed by Eszter Sarody.
Illustrations were developed by Annie Wilkinson.
Translation services were provided by American Language Services.
The development of this guide was funded by Climate-KIC and has received funding from the European Institute of Innovation and Technology, a body of the European Union, under Horizon 2020, the EU Framework Programme for Research and Innovation. Additional funding for this guide, in-cash and in-kind, was provided by The Netherlands Red Cross, the German Red Cross, the Global Disaster Preparedness Center and Partners for Resilience.

أعد المجموعة:

Climate Centre

Global Disaster Preparedness Center

IFRC

RESURGENCE

Wetlands International

جهة تمويل المجموعة:

Climate-KIC

The Netherlands Red Cross

German Red Cross

PARTNERS FOR RESILIENCE